مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

ⲫⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲙ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥٢ - العدد ١٩ ، ٢٠ | الجمعة ٢ بشنس١٧٤٠ش - ١٠ مايو ٢٠٢٤م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

المسيح قام.. بالحقيقة قام

الأحد ٥ مايو ٢٠٢٤م

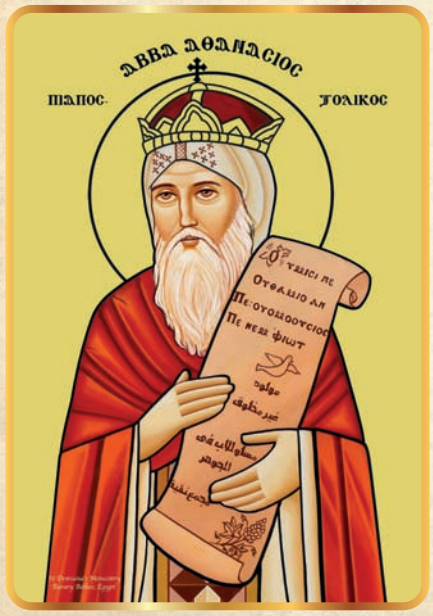

نياحة القديس العظيم البابا أثناسيوس الرسولي

(٧ بشنس – ١٥ مايو)

أثناسيوس الرسولي الراعي الأمين لقطيع المسيح في المسكونة كلها. الذي ملأت تعاليمه العالم كله عن لاهوت المسيح ومساواته مع الآب. و قَبِل جميع الأتعاب بصبر و ثبات. أكملت جهادك بتقوى عظيمة ومحبة حقيقية للمسيح كمثل الرسل. السلام لك أيها الشهيد بغير سفك دم مرات كثيرة.

من ذكصولوجية البابا أثناسيوس الرسولي

سنكسار الكنيسة

٢ بشنس نياحة أيوب الصديق.
نياحة القديس تادرس الطبانيسي تلميذ باخوميوس أب الشركة.
استشهاد القديس فيلوثاوس من درنكة.

٣ بشنس نياحة القديس ياسون أحد السبعين رسولاً.
استشهاد القديس أوتيموس القس من فوه.
نياحة البابا غبريال الرابع البطريرك الـ٨٦ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٤ بشنس نياحة البابا يوأنس الأول البطريرك الـ٢٩ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة البابا يوأنس الخامس البطريرك الـ٧٢ من بطاركة الكرازة المرقسية.
الأحد الأول من الخمسين المقدسة (الأحد الجديد – أحد توما).

٥ بشنس استشهاد إرميا النبي.

٦ بشنس استشهاد القديس إسحق الدفراوي.
استشهاد الأم دولاجي وأولادها الأربعة.
استشهاد القديس الأنبا ببنوده من البندارة.
نياحة القديس مكاريوس الإسكندري.
وصول رفات القديسين الشهداء الأقباط من ليبيا.

٧ بشنس نياحة القديس العظيم البابا أثناسيوس الرسولي البطريرك الـ٢٠ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٨ بشنس تذكار صعود ربنا يسوع المسيح إلى السماء.
استشهاد القديس يحنس السنهوتي.
نياحة القديس الأنبا دانيال قمص برية شيهيت.

٩ بشنس نياحة القديسة هيلانة الملكة.
نياحة البابا يوأنس الحادي عشر البطريرك الـ٨٩ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة البابا غبريال الثامن البطريرك الـ٩٧ من بطاركة الكرازة المرقسية.

١٠ بشنس إلقاء الثلاثة فتية القديسين حنانيا وعزاريا وميصائيل في أتون النار.

١١ بشنس تذكار نياحة القديس الأنبا بفنوتيوس الأسقف.
تذكار استشهاد القديسة ثاؤكليا زوجة الشهيد يسطس ابن الملك نوماريوس.
الأحد الثاني من الخمسين المقدسة (الخبز الحي).

١٢ بشنس تذكار رئيس الملائكة الجليل ميخائيل.
تذكار نقل أعضاء القديس يوحنا ذهبي الفم.
تذكار ظهور صليب من نور فوق الجلجثة.
نياحة البابا مرقس السابع البطريرك الـ١٠٦ من بطاركة الكرازة المرقسية.
تذكار استشهاد المعلم ملطي.
تذكار تكريس كنيسة الشهيدة دميانه بالبراري.

١٣ بشنس نياحة القديس أرسانيوس معلم أولاد الملوك.
استشهاد القديس أبا بيجول الجندي.

١٤ بشنس نياحة القديس الأنبا باخوميوس أب الشركة الرهبانية.
استشهاد القديس أبيماخوس الفرمي.

١٥ بشنس استشهاد القديس سمعان الغيور القانوي أحد الاثنى عشر.
استشهاد ٤٠٠ شهيد بدندرة على اسم السيد المسيح.
تذكار الشماس مينا المتوحد.
نياحة الشيخ شمس الرئاسة أبي البركات الشهير بابن كبر.

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

وقام من الأموات

إن قيامة المسيح تختلف عن كل شخص آخر عاد إلى الحياة في الأمور الآتية:

١ - قام بذاته، ولم يقمه أحد

هناك ثلاثة عادوا إلى الحياة في العهد القديم: ابن أرملة صرفة صيدا، أقامه إيليا النبي (١مل ١٧: ٢٢)، وابن المرأة الشونمية، أقامه أليشع النبي (٢مل ٤: ٢٥)، وثالث مات فطرحوه في قبر أليشع فعاش وقام (٢مل ١٣: ٢١). وهناك ثلاثة أقامهم السيد المسيح: ابن أرملة نايين (لو٧: ١٥)، وابنة يايرس (لو ٨: ٥٥)، ولعازر (يو١١: ٤٣، ٤٤). وقد أقام بولس الرسول الشاب أفتيخوس، (أع ٢٠: ١٠) وأقام بطرس طابيثا (أع ٩: ٤٠). كل هؤلاء أقامهم غيرهم. أما السيد المسيح فهو الوحيد الذي قام بقوة لاهوته. هو قام، أما أولئك فأقيموا..

٢ - قام بجسد ممجد

القديس بولس الرسول عندما تحدث عن أجسادنا في القيامة العامة، قال "نَنْتَظِرُ مُخَلِّصًا هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي سَيُغَيِّرُ شَكْلَ جَسَدِ تَوَاضُعِنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ" (في ٣: ٢٠، ٢١) هذا الجسد الممجد الذي للسيد المسيح، استطاع -في القيامة- أن يخرج من القبر وهو مغلق وعلى بابه حجر كبير. واستطاع أن يدخل على التلاميذ في العلية وكانت الأبواب مغلقة (يو ٢٠: ١٩). واستطاع بهذا الجسد الممجد أن يصعد إلى السماء وأخذته سحابة والتلاميذ ينظرون (أع ١: ٩، ١٠). أما إن كان قد أكل مع التلاميذ بعد القيامة، أو أراهم جروحه، فذلك لكي يثبت لهم قيامته، لأنهم ظنوه روحًا (لو ٢٤: ٣٧- ٤٣).

٣ - قام قيامة لا موت بعدها

كل الذين أقيموا من قبل، عادوا فماتوا ثانية وينتظرون القيامة العامة. سواء الذين أقيموا في العهد القديم، أو الذين أقامهم الرسل. أما السيد المسيح، فقد قام واستمر حيًا، وهو حي إلى أبد الآبدين.

وهكذا أطلق عليه القديس بولس لقب "باكورة الراقدين" (١ كو ١٥: ٢٠). فهو البكر في القيامة من الأموات، أي أول شخص قام قيامة أبدية لا موت بعدها. وهو نفسه قال للقديس يوحنا في سفر الرؤيا "أَنَا هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ، وَالْحَيُّ وَكُنْتُ مَيْتًا، وَهَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ آمِينَ" (رؤ١: ١٧، ١٨).

كانت قيامة المسيح أمرًا هامًا جدًا بشَّر به الرسل، وانزعج اليهود جدًا لذلك. يقول سفر أعمال الرسل "بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ كَانَ الرُّسُلُ يُؤَدُّونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَنِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ كَانَتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ" (أع ٤: ٣٣). وانزعج رؤساء اليهود لهذا الأمر، لأن المناداة بقيامة المسيح تثبت لاهوته وبره، وتدل على أن اليهود صلبوه ظلمًا، وأنهم مطالبون بدمه.. لذلك استدعوا الرسل وقالوا لهم "أَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ وَصِيَّةً أَنْ لاَ تُعَلِّمُوا بِهذَا الاسْمِ؟ وَهَا أَنْتُمْ قَدْ مَلأْتُمْ أُورُشَلِيمَ بِتَعْلِيمِكُمْ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْلِبُوا عَلَيْنَا دَمَ هذَا الإِنْسَانِ" (أع ٥: ٢٨).. وكان التوبيخ الذي سمعه اليهود من الرسل "أَنْتُمْ أَنْكَرْتُمُ الْقُدُّوسَ الْبَارَّ، وَطَلَبْتُمْ أَنْ يُوهَبَ لَكُمْ رَجُلٌ قَاتِلٌ. وَرَئِيسُ الْحَيَاةِ قَتَلْتُمُوهُ" (أع ٣: ١٤، ١٥).

الرسالة البابوية لعيد القيامة المجيد ٢٠٢٤م

باسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين.
تحل علينا نعمته ورحمته من الآن وإلى الأبد آمين.
إخريستوس آنيستي، أليثوس آنيستي.
المسيح قام، حقًا قام.

أهنئُكم أيها الأحباءُ بعيدِ القيامةِ المجيد. أهنئُ كلَ الكنائسِ والأديرة القبطية الأرثوذكسية في قارات العالم: في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وأيضًا في قارة أستراليا وفي مدينة إلهِنا العظيم أورشليم. أهنئُكم بهذا العيد الذي نحتفلُ به بعد أن صمنا هذا الصوم الكبير، الصوم المقدس. وهو الصومُ الذي فيه نسكياتٌ وفيه حياةٌ روحية، نمتلئ ونشبع بها.

وعندما نأتي إلى القيامةِ وإلى فجرِ القيامةِ تأتي أمامَنا مشاهدٌ كثيرة. من هذه المشاهدِ مشهدُ المريمات وهن يحاولن أن يقدمن الأطياب. ولكن كان يشغلهن هذا السؤال، **من يدحرجُ لنا الحجرَ** (مرقس ١٦: ٣)؟

وهذا السؤالُ ليس من عند المريمات فقط ولكنه يواجهنا في حياتنا اليومية. نواجه موضوعاتٍ كثيرة ومواقفَ كثيرة في حياة كلِ واحدٍ فينا، وأحيانًا يبقى ظاهرًا في حياتنا حجرٌ. هذا الحجرُ يمكن أن يكون الخطية. ممكن أن يكون الكسل، ممكن أن يكون الانشغال الزائد بالعمل، ممكن أن يكون ذات الإنسان، ممكن أن يكون الأولويات وترتيبها.

من يدحرجُ لنا الحجر؟ الحجرُ هنا يمثل صعوبةً أمامَ الإنسان. من سيحركها؟ طبعًا واضحٌ لنا أن المريمات كن نساءً وقفن أمامَ حجرٍ كبيرٍ كان يسدُ بابَ القبرِ، ولم يكن بسهولة أن يحركنه. فكان يسببُ مشكلة.

ونحن في حياتِنا اليومية نواجه مشكلاتٍ كثيرة ويأتي السؤالُ: **من يدحرجُ الحجر؟** من يحِلُ المشكلة؟ من يزيلُ هذه الصعوبة؟ من يفتحُ الطريقَ المسدود؟ أذكِّركم بالشاب الغني (مرقس ١٠: ١٧-٢٢). الشاب الغني الذي عاش وذهب ليسألَ المسيحَ سؤالاً جميلاً جدًا وقال: "مَاذَا أَعْمَلُ لأَرِثَ الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ؟" سؤالٌ رائع. شابٌ يبحث عن أبديته. وبعدما شرحَ له المسيحُ أن يحفظَ الوصايا، قال له: "هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مُنْذُ حَدَاثَتِي". فقال له: "يُعْوِزُكَ أَيْضاً شَيْءٌ وَاحِدٌ". باقٍ خطوة واحدة. ما هي الخطوة الباقية؟ "اذْهَبْ بِعْ كُلَّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ وَتَعَالَ اتْبَعْنِي حَامِلاً الصَّلِيبَ". يقول لنا الكتاب: "فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ الْكَلِمَةَ مَضَى حَزِينًا" (متى ١٩: ٢٢). كان هناك حجرٌ أمامَه، وهذا الحجر لم يستطع أن يتخطاه. كان غناه هو الحجر. ويمكن أن أذكِّركم بمثل الفريسي والعشار (لوقا ١٨: ٩–١٤). عندما دخلا للصلاة، الفريسي وقفت أمامه الذاتُ. الذاتُ وإحساسٌ بأنه هو الأفضل. أما الرجلُ العشار فخرج مُبَررًا، لأنه قال عبارةً واحدةً: "اللهُمَّ ارْحَمْنِي أَنَا الْخَاطِئَ" (لوقا ١٨: ١٣). **من يدحرجُ لنا الحجر؟**

النقطة الثانية: المريمات بالرغم من أن السؤال شغلْهن وكانت هناك صعوبةٌ قدامهن، لكن -في الحقيقة- **كان عندهن اجتهادٌ، وكان عندهن جهاد.** ماذا فعلن؟ أعددن الحنوطَ وابتدأن يحضِّرن أنفسَهن وابتدأن يَخْرُجْن ويمشين في الفجر مبكرًا (مرقس ١٦: ١) لكي يذهبن ويضعن هذه الحنوط على جسدِ المسيحِ الذي ماتَ على عودِ الصليب. لكن كان عندهن شاغلٌ: من يرفعُ الحجر؟ هذا السؤال لم يجعلهن يتعطلن. بل حفَّزَهن ليكون عندهن جهادٌ، وعندهن نشاطٌ، وعندهن أملٌ، وعندهن إيمانٌ قويٌ أن هناك أشياء ستحدث. القديس بولس الرسول يقول لنا أيةً جميلةً إذ يقول: "غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ فِي الاِجْتِهَادِ حَارِّينَ فِي الرُّوحِ عَابِدِينَ الرَّبَّ" (رومية ١٢: ١١).

وفي سفر الأمثال في العهد القديم يقول: "الرَّخَاوَةُ لاَ تَمْسِكُ صَيْدًا" (أمثال ١٢: ٢٧)، فهذا يعني لو أنك أحضرتَ صنارةً ووضعتها هكذا من غير أن تستعدَ لها جيدًا، سوف لا تمسك ولا سمكة [واحدة]. في العهد القديم يأتي أمامَنا موقفُ نحميا وهو في الأسْرِ أو السبي. فقد أتت لنحميا أخبار أن بلادَه أسوارُها مهدومةٌ وأبوابُها محروقة بالنار. وبعد أن أخذ إذنَ الملكِ، ابتدأ يرجع لمدينتِه التي هي أورشليم ويحاول أن يبني وليس لديه أيُ إمكانيات، فبدأ يقولُ للساكنينَ على محيطِ السور أن يبني كلُ واحدٍ جزءً من السورِ الذي يقعُ أمامَ بيتِه (نحميا ٣: ٢٨). وابتدأوا يعملون كذلك. وقال لهم شعارًا قويًا إذ قال: "إِنَّ إِلَهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النَّجَاحَ وَنَحْنُ عَبِيدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي" (نحميا ٢: ٢٠). يعني أن هذا النجاح نأخذه من ربنا، ونحن سنقوم ونعمل. رغم أن السورَ كان أمامه مهدومًا والأبواب محروقةَ بالنار. ربما كان نفس هذا الموقف أيضًا مع العذارى الحكيمات (متى ٢٥: ١–١٣)، فقد اجتهدن وحضَّرن الزيتَ وحضَّرن المصابيحَ وانتظرن المسيحَ. سهرن، رغم أنهن لم يكنَّ يعرفن متى سيأتي المسيحُ العريس.

الخطوة الأولى: مَن يدحرجُ لنا الحجر؟ هذه هي الصعوبة.

الخطوة الثانية: الاجتهاد والجهاد.

الخطوة الثالثة: كانت خطوةً طيبة، وهي خطوةُ الحجر المرفوع. وهي يدُ ربنا عندما تعمل. وصلن إلى القبر وشاهدن الحجرَ مرفوعًا (مرقس ١٦: ٤). وأرجوكم أن تتخيلوا مشاعرهن، وفرحتهن الداخلية بأن الحجر -الذي كان يمثل المشكلة والصعوبة- رفعه السيدُ المسيحُ وقامَ من بين الأموات. وجدن الحجرَ مرفوعًا والقبرَ فارغًا ويدَ الله قد عملت. لأجل ذلك وأنتَ أمام أي صعوبة، اعرف أن يدَ ربنِا تعمل. في يوم من الأيام، وقبل القيامة بيومين، كان الصليبُ يوم الجمعة، وعلى الصليب صُلب السيد المسيح وعن يمينه لصٌ وعن شماله لصٌ، لكي يُحسَب الجميع كأنهم لصوص. واللصُ اليمين قال عبارةً جميلة، وأعتقد أنه لم يكن يتوقع نتيجتَها: "اذْكُرْنِي يَا رَبُّ مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ" فكانت النتيجة: "الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ" (لوقا ٢٣: ٤٢–٤٣). لقد قامَ المسيحُ ليُقيمَنا معه. لأجل ذلك أنت عندما تواجه صعوبة أو مشكلة، اجتهدْ وكنْ أمينًا واعرفْ أن يدَ الله تعملُ وستكون النتيجة مبهرةً بإيمانِك وبرجائِك.

أهنئُكم بهذا العيد المجيد. أهنئُ كلَ الآباء المطارنة والآباء الأساقفة والآباء الكهنة القمامصة والقسوس، أهنئُ الشمامسة والأراخنة والخدام والخادمات، وأهنئُ أيضًا كلَ أسرة قبطية في كلِ كنيسة وفي أي مكانٍ، وأهنئُ الشبابَ والشاباتِ، وأهنئُ أيضا الفتيانَ والفتيات، وأهنئُ الأطفالَ والصغار. أهنئكم جميعًا من أرض مصر ومن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، هنا من الكاتدرائية -كاتدرائية مارمرقس- في العباسية بالقاهرة، أرسلُ هذه التهنئةَ إلى جميعِكم، وأرجو لكم عيدًا مملوءً بالفرح والبهجة والشعور القوي الذي نشعرُ به في القيامة المجيدة التي نصلي بها كل يوم في التسبحة ونقول: "قوموا يا بني النورِ لنُسبحَ ربَ القوات".

إخريستوس آنيستي، أليثوس آنيستي.
المسيحُ قام، حقًا قام.

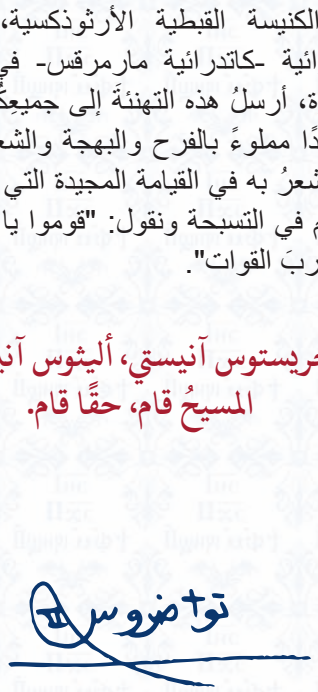

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية | تطبيق الأندرويد - ios: القمص ابراهام عزمي | تصوير: مرقص اسحاق | المطبعة: ألفا للطباعة - جسر السويس
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه، رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، فادي فؤاد، أيمن تيموثاوس
موقع مجلة الكرازة: https://copticorthodox.church/coptic-kiraza-magazine | سعر المجلة ١٥ج

قداسة البابا يرأس قداس عيد القيامة في الكاتدرائية بالعباسية

قداسة البابا: نصلي لينعم وطننا مصر بالسلام والمحبة وندعو لإنتهاء الحروب بالعالم

ترأس قداسة البابا تواضروس الثاني، صلوات ليلة عيد القيامة المجيد الموافق الأحد ٥ مايو، ٢٦ برمودة ١٧٤٠ش، في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، بمشاركة ثمانية من الآباء الأساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالقاهرة، ووكيل البطريركية بالقاهرة، وبعض الآباء الكهنة والرهبان، وشهدت الكاتدرائية حضور كبير من أبناء الكنيسة الذين ملأوا صحن الكاتدرائية الكبرى، وتبارك أبناء الكنيسة من قداسة البابا لدى دخول موكبه إلى الكنيسة، وكذلك أثناء دورة القيامة.

وشارك من الآباء الأحبار فى صلوات القداس:

نيافة الأنبا بطرس الأسقف العام

نيافة الأنبا مكسيموس أسقف عام مدينة السلام والحرفيين

نيافة الأنبا مارتيروس أسقف عام كنائس شرق السكة الحديد

نيافة الأنبا أرميا الأسقف العام

نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة

نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية

نيافة الأنبا إكليمندس الأسقف العام لكنائس ألماظة وشرق مدينة نصر

نيافة الأنبا سيداروس الأسقف العام لكنائس عزبة النخل

القمص سرجيوس سرجيوس وكيل بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة

القمص موسى إبراهيم المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية

الراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي سكرتير قداسة البابا

وشهد الحضور مشاركة كثيفة من قبل المهنئين ممثلي رئاسة الجمهورية، ومجلسي النواب والشيوخ، ورئاسة مجلس الوزراء، وعدد من الوزراء، وكذلك ممثلي العديد من مؤسسات وهيئات الدولة بأركانها المختلفة وسفراء بعض الدول، وامتدت الصلوات حتى مطلع يوم الأحد، يوم عيد القيامة.

وقدم نيافة الأنبا أكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع ألماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، الشكر للمهنئين باسم قداسة البابا والمجمع المقدس والهيئات القبطية. حيث شكر فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي لإرساله برقية تهنئة بالعيد، وكذلك تهنئة فخامته المصريين المسيحيين بالخارج، كما أوفد اللواء أحمد علي رئيس ديوان رئيس الجمهورية لتقديم التهنئة أثناء قداس العيد، وحرص نيافة الأنبا أكليمندس على تهنئة الرئيس بمناسبة بدء فترة رئاسية جديدة، وقدم الشكر لكل المؤسسات الرسمية والنيابية والقضائية والحزبية والإعلامية والدينية للتهنئة بالعيد سواء بالحضور أو الاتصال.

المُهَنِئون بالعيـــد

قداسة البابا يتلقى التهنئة بعيد القيامة المجيد من خلال الحضور والإتصالات التليفونية وبرقيات التهنئة ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي

كان على رأس المهنئين فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، الذي أرسل برقية رقيقة للتهنئة بالعيد، مؤكدًا على حرصه الدائم لتقديم التهنئة للمصريين جميعًا بعيد القيامة المجيد، وقد أناب عن سيادته السيد اللواء أحمد علي رئيس ديوان رئيس الجمهورية، لحضور صلاة القداس الإلهى.

المستشار عدلي منصور

تلقى قداسته اتصالاً هاتفيًا للتهنئة بالعيد من سيادة المستشار الجليل عدلي منصور رئيس الجمهورية السابق، وقد أعرب سيادته عن تهنئته بالعيد متمنيًا دوام التقدم والإزدهار لوطننا الغالي مصر.

السيدة إنتصار السيسي

قداسة البابا يقدم الشكر للسيدة الفاضلة إنتصار السيسي، لتهنئتها لشعب وأقباط مصر بمناسبة عيد القيامة المجيد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

تهنئة رئيس مجلس النواب

تلقى قداسة البابا برقيات تهنئة بالعيد من معالي المستشار الدكتور حنفي جبالي رئيس مجلس النواب، السيد المستشار أحمد سعد الدين وكيل أول مجلس النواب، السيد الأستاذ محمد أبو العينين وكيل مجلس النواب، السيد المستشار أحمد عزت مناع أمين عام مجلس النواب.

تهنئة رئيس مجلس الشيوخ

تلقى قداسته برقية تهنئة من معالي المستشار عبد الوهاب عبد الرازق رئيس مجلس الشيوخ، كما حضر الصلاة السيد المستشار بهاء الدين أبوشقة وكيل أول مجلس الشيوخ، والسيدة النائبة فيبي فوزي جرجس وكيل ثان مجلس الشيوخ، نائبة عن رئيس المجلس.

تهنئة رئيس مجلس الوزراء

قداسة البابا يتلقى تهنئة معالي دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفي مدبولي، الذي أناب عن سيادته لحضور صلاة القداس الإلهي وتقديم التهنئة بالعيد، السيد المستشار علاء الدين فؤاد وزير شئون المجالس النيابية.

تهنئة المحكمة الدستورية العليا

حضر القداس وقدم التهنئة لقداسة البابا معالي المستشار الجليل بولس فهمي إسكندر رئيس المحكمة الدستورية العليا.

تهنئة الأزهر الشريف

قداسة البابا يتلقي إتصالاً تليفونيًا من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر، وقد أعرب فضيلته عن تهنئته بالعيد متمنيًا أن تكون الأعياد فرصة لنمو مشاعر المحبة والإخاء والترابط بين جميع المصريين، وأناب عن فضيلته لحضور القداس الإلهي الأستاذ الدكتور أبو زيد الأمير منسق عام بيت العائلة المصرية.

تهنئة الأوقاف

كما تلقى قداسته برقية تهنئة من فضيلة الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف.

تهنئة مستشاري رئيس الجمهورية

تلقى قداسة البابا التهنئة بالعيد بحضور القداس الإلهي من السيد المهندس هاني عازر مستشار رئيس الجمهورية للمشروعات الهندسية، والسيدة راندا محمود رزق عضو المجلس التخصصي لتنمية المجتمع برئاسة الجمهورية. كما تلقى قداسته برقيات تهنئة من السيدة السفيرة فايزة أبو النجا مستشارة رئيس الجمهورية للأمن القومي، والسيد اللواء أحمد جمال الدين مستشار رئيس الجمهورية للمناطق النائية والحدودية، والأستاذ الدكتور محمد عوض تاج الدين مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة الوقائية.

تهنئة المجلس الأعلى للقوات المسلحة

قداسة البابا يتلقى برقية تهنئة بالعيد من سيادة الفريق أول محمد أحمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، تضمنت البرقية عبارات الإعتزاز والتقدير لقداسة البابا لمواقفه الوطنية في تعزيز وحدة نسيج الوطن وبناء تاريخه الزاهر المجيد، كما هنأ قداسته ببرقية السيد الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقد أناب السيد وزير الدفاع عن سيادته لحضور القداس الإلهي: اللواء أركان حرب عبد الناصر يوسف محمد مساعد وزير الدفاع للمدفعية والخدمة الوطنية، اللواء أركان حرب وليد عوض سلامة مدير إدارة الشئون المعنوية، اللواء أركان حرب عبدالمعطي عبدالعزيز علام قائد المنطقة المركزية العسكرية، اللواء يسري فاروق نائب رئيس هيئة التنظيم والإدارة للقوات المسلحة، اللواء أركان حرب محمد محمود رجب مدير إدارة الشرطة العسكرية.

تهنئة السيد وزير الداخلية

تلقى قداسته تهنئة معالي وزير الداخلية السيد اللواء محمود توفيق، الذى أناب عن سيادته لحضور صلاة القداس: اللواء دكتور عمر السويفي مساعد الوزير لقطاع حقوق الإنسان، اللواء دكتور أحمد السوليه مساعد الوزير لقطاع الشئون القانونية، اللواء عمر الخازندار مساعد الوزير لقطاع الأحوال المدنية، اللواء أحمد طاهر مدير الإدارة العامة لقوات أمن القاهرة.

تهنئة جهاز الأمن القومي

شارك أيضًا بالتهنئة: السيد الوزير اللواء عباس كامل مدير جهاز المخابرات العامة المصرية، والسيد اللواء خالد حسين محمود رئيس هيئة الأمن القومي، وقد أناب السيد الوزير اللواء أحمد فاروق، والعقيد محمد رضوان من هيئة الأمن القومي لحضور القداس.

تهنئة قطاع الأمن الوطني

كما هنأ قداسته: السيد اللواء عادل جعفر مساعد أول وزير الداخلية - رئيس قطاع الأمن الوطني، السيد اللواء محمد الباز مدير الإدارة العامة لقطاع الأمن الوطني بالقاهرة.

وحضر الصلاة بالكاتدرائية: من قطاع الأمن الوطني بالقاهرة، العقيد أحمد مدحت، والرائد سعيد رزق.

تهنئة قطاع الحراسات والتأمين

تلقى قداسته التهنئة من: السيد اللواء هشام طاهر مساعد وزير الداخلية لقطاع الحراسات والتأمين، واللواء عبد المنعم محمد مدير الإدارة العامة لشرطة الحراسات الخاصة.

تهنئة السادة الوزراء

بحضور القداس الإلهي: الأستاذ الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، السيدة الدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الإجتماعي، السيد اللواء هشام آمنة وزير التنمية المحلية، السيدة السفيرة سها جندي وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، السيدة الدكتورة نيفين الكيلاني وزيرة الثقافة .

وبالبرقيات: السيد سامح شكري وزير الخارجية، السيد المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، السيد الدكتور علي المصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية، السيد المستشار عمر مروان وزير العدل، السيد الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، السيد الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، السيد الفريق كامل الوزير وزير النقل، السيد الأستاذ السيد القُصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، السيد اللواء محمد صلاح الدين وزير الدولة للإنتاج الحربي، السيد الدكتور هانى سويلم وزير الموارد المائية والري، السيد المهندس أحمد سمير وزير التجارة والصناعة، السيد الأستاذ حسن شحاتة وزير القوى العاملة.

وبالإنابة: السفير حمدي سند لوزا نائبًا عن السيد وزير الخارجية، الأستاذ يوحنا الخراط نائبًا عن وزير القوى العاملة.

"إن كان هناك فرح في السماء بخاطئ واحد يتوب، فبالأولى كثيرًا يكون هذا الفرح بخلاص كل البشرية." (القديس يوحنا ذهبي الفم)

تهنئة السادة المحافظين

السيد اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة، السيدة الدكتورة منال عوض محافظ دمياط، السيد اللواء أ.ح. شريف الداوودي محافظ قنا، السيد اللواء أ.ح. شريف فهمي بشارة محافظ الإسماعيلية، السيد اللواء أسامة القاضي محافظ المنيا.

تهنئة الهيئات والأجهزة الرقابية والمصالح الحكومية

السيد الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، الدكتورة رشا راغب المدير التنفيذي للأكاديمية الوطنية للتدريب، اللواء أ.ح. مختار عبد اللطيف رئيس الهيئة العربية للتصنيع، الدكتور شريف فاروق رئيس الهيئة القومية للبريد، السيد الأستاذ جورج منير نائب رئيس جهاز حماية المستهلك،الأستاذ أشرف شلبي ناشد مستشار رئيس مصلحة الضرائب العقارية.

تهنئة محافظ البنك المركزي

تلقى قداسته برقية تهنئة بالعيد من السيد الأستاذ حسن عبد الله محافظ البنك المركزي المصري.

تهنئة مجلس القضاء الأعلى

تلقى قداسة البابا برقية تهنئة بالعيد من معالي المستشار حسني عبداللطيف، رئيس محكمة النقض رئيس مجلس القضاء الأعلى.

قدم التهنئة من رؤساء ونواب ووكلاء الهيئات القضائية

السيد المستشار مسعد عبدالمقصود بيومي رئيس هيئة قضايا الدولة.

كما هنأ أيضًا: السيد المستشار عادل فهيم عزب رئيس مجلس الدولة، السيد المستشار محمد عبد المحسن نائب رئيس محكمة النقض - رئيس نادي القضاة، السيد المستشار خالد محمود زين الدين نائب رئيس هيئة قضايا الدولة - رئيس مجلس إدارة نادي مستشاري قضايا الدولة العام، المستشار هاني محمد علي نائب رئيس هيئة قضايا الدولة – رئيس المكتب الفني، المستشار عبدالسلام محمود نائب رئيس قضايا الدولة، المستشار أمين عبدالرحيم نائب رئيس قضايا الدولة، المستشار الدكتور بولس ذكي بقطر وكيل هيئة قضايا الدولة، المستشار مدحت جمال صموئيل المستشار بقضايا الدولة، المستشار إسلام رفعت محمد المستشار بقضايا الدولة، المستشار يسري مدني نائب رئيس قضايا الدولة، المستشار ياسر عيسي محمد المستشار بقضايا الدولة، المستشار رامي فؤاد الناصح المستشار بقضايا الدولة، المستشار مصطفى خالد حنفي المستشار بقضايا الدولة، المستشار ساهر أنور علي مستشار نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية .

تهنئة رؤساء المحاكم والنيابات العامة

المستشار عبد اللاه أحمد على، المستشار الدكتور أيمن فؤاد، المستشار حاتم فتحي عبد القدوس، المستشار دكتور رؤوف رفعت راجي، المستشار أمير رمزي، المستشار أيمن بديع فلتس، المستشار كامل سمير كامل جرجس، المستشار جورج يوسف وهبه، المستشار محمد علي السعيد، المستشار تامر ريمون فهيم، المستشارة علا عبد الرحمن راضي، المستشار هاني ميلاد مسعد، المستشار بيشوي باسل، المستشار نادر عبدالشهيد، المستشار أيمن مجدى بديع، المستشار ماجد فوزي عبدالسيد مستشار بطريركية الأقباط الأرثوذكس، المستشار أندرو ثروت بخيت.

تهنئة السادة الوزراء والمحافظين السابقين

المهندس هاني ضاحي وزير النقل الأسبق، السيد طاهرأبوزيد وزير الرياضة الأسبق، دكتور مهندس إبراهيم فوزي وزير الصناعة الأسبق، دكتور مهندس كمال جاد شاروبيم محافظ الدقهلية السابق، الدكتور أيمن عبدالمنعم محافظ سوهاج السابق، المستشارعدلي حسين محافظ القليوبية الأسبق.

تهنئة السادة رؤساء ووكلاء وأمناء سر وأعضاء مجلس النواب

الدكتور عبدالهادي القصبي رئيس لجنة التضامن الإجتماعى والأسرة والأشخاص ذوي الإعاقة، النائب إيهاب منصور بسطاوي وكيل لجنة القوى العاملة، النائبة عفاف محمد وهبي، النائب أبانوب عزت عزيز، النائبة نجوى خلف محمد، الدكتور إيهاب رمزى، النائبة سكينة عبدالسلام، النائبة آيات حسين الحداد، النائبة شيماء محمود نبيه، النائبة غادة عجمي.

تهنئة السادة رؤساء ووكلاء وأمناء سر وأعضاء مجلس الشيوخ

النائب أكمل الله فاروق وكيل لجنة الإسكان والإدارة المحلية والنقل، النائب فايز إبراهيم محمد وكيل لجنة الإسكان والإدارة المحلية والنقل، الدكتورة عايدة نصيف أيوب أمين سر لجنة الشئون الخارجية والعربية والأفريقية، النائب فؤاد القاضي، النائب كامل ميشيل، النائبة نهى أشرف محمد، النائب عمرو محمد السعيد، النائب محمد عطاالله إسماعيل، النائب محمود فيصل القط، النائب محمد منصور الشيخ، النائب أحمد حسين صبور.

تهنئة تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين

شارك في التهنئة لفيف من أعضاء تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، النائب عماد خليل، النائبة مرثا محروس، أمير بشرى، غاده عبدالمسيح، ماجد طلعت، مينا راشد، النائب مينا كمال، يوسف عماد، أمين بدر، ماجد الفقي، أحمد صبري، أحمد سراج، محمد السيد سالم، حسام الدين محمود، عبد العزيز الشناوي، كريم عبد العاطي، محمد غنيم، أحمد مبارك، أحمد خالد، مارك مجدي، التهامي جمال، أسامة الرفاعي.

ومن أعضاء مجلس النواب السابقين

النائب ثروت بخيت، النائبة مي محمد البطران، الدكتورة ماريان عازر، الدكتورة منال الجميل، النائب جون طلعت.

السفراء ورؤساء الهيئات الدبلوماسية المعتمدين بمصر

شارك في التهنئة بالحضور والبرقيات:

لفيف من السادة أصحاب السعادة رؤساء البعثات الدبلوماسية وسفراء وقناصل وممثلي الدول المعتمدين لدى مصر، عن دول: المملكة الأردنية الهاشمية، الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، أستراليا، بيلاروسيا، رومانيا، رواندا، الإمارات العربية المتحدة، رئيس المجلس الأعلى للشباب الفلسطيني.

تهنئة رؤساء وأعضاء المجالس العليا والقومية المتخصصة

السيدة السفيرة مشيرة خطاب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، السيد الأستاذ حسين زين رئيس الهيئة الوطنية للإعلام.

تهنئة السادة رؤساء وأعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية

الأستاذ الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة، الأستاذ الدكتور محمد ضياء زين العابدين رئيس جامعة عين شمس، الأستاذ الدكتور أحمد المنشاوى رئيس جامعة أسيوط، الأستاذ الدكتور عصام الدين فرحات رئيس جامعة المنيا، الأستاذ الدكتور محمود أحمد ذكي رئيس جامعة طنطا، الأستاذ الدكتور ناصر الجيزاوي رئيس جامعة بنها، الأستاذ الدكتور ياسر مجدي حتاتة رئيس جامعة الفيوم، الأستاذ الدكتور جمال سوسه رئيس جامعة بنها الأهلية، الأستاذ الدكتور جمال السعيد رئيس مجلس أمناء جامعة بنها الأهلية، الأستاذ الدكتور رابح رتيب نائب رئيس جامعة بني سويف الأسبق، الأستاذ الدكتور محمد عبداللاه رئيس جامعة الإسكندرية الأسبق.

تهنئة النقابات العامة والفرعية

الأستاذ الدكتور أسامة عبدالحي نقيب الأطباء، الأستاذ خالد البلشى نقيب الصحفيين، الأستاذ عبدالحليم علام نقيب المحامين، الأستاذ الدكتور سعد مكرم سعد وكيل شعبة العمارة بالنقابة العامة للمهندسين، الدكتور أحمد عبدالجواد رئيس لجنة الطاقة بنقابة المهندسين، الأستاذ سامح عاشور نقيب المحاميين الأسبق، الأستاذ ماجد حنا أمين عام إتحاد المحاميين العرب السابق.

تهنئة رؤساء ونواب وأعضاء الأحزاب و الائتلافات السياسية

الأستاذ فريد زهران، الدكتور عبدالسند يمامة.

وشارك في التهنئة من الأحزاب

حزب مستقبل وطن، حزب الوفد الجديد، حزب حماة وطن، حزب المؤتمر، حزب المصريين الأحرار، حزب الغد، حزب مصر القومي، حزب الجيل الديمقراطي، حزب الشعب الجمهوري، الحزب الجمهوري المصري، حزب الإصلاح والتنمية، الحزب المصري الديمقراطي الإجتماعي، الحزب الليبرالي المصري، وحزب العدل.

تهنئة السادة نواب ومعاوني ومستشاري الوزراء

المهندس زياد عبد التواب مساعد أمين عام مجلس الوزراء لنظم المعلومات والتحول الرقمي، العميد تامر عبد الرحمن مساعد أمين عام مجلس الوزراء لشئون المراسم والعلاقات العامة، المستشار هاني حنا سدره نائب رئيس محكمة النقض مساعد وزير العدل للتشريع، السفير نبيل الحبشي مساعد وزير الخارجية للمراسم، السفير أشرف منير نائب مساعد وزير الخارجية، المهندسة غاده مصطفى لبيب نائب وزير الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الدكتور شريف وديع مستشار وزير الصحة للحالات الحرجة، الدكتورة أميرة تاوضروس مساعد وزير التخطيط مدير المركز الديموغرافي، المستشار عمرو حامد سالمان هيئة مستشاري رئيس مجلس الوزراء، الدكتور مينا ثروت مستشار وزير الصحة.

كما قدم التهنئة لقداسته: المستشار محمود فوزي رئيس الأمانة الفنية للحوار الوطني.

تهنئة نواب المحافظين

اللواء إبراهيم عبد الهادي نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية، الدكتور حسام الدين فوزي نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشمالية، المهندس إبراهيم صابر نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشرقية، المهندسة جيهان محمد عبد المنعم نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية، لواء مهندس أحمد الدميري مدير العلاقات العامة والإعلام لمحافظة القاهرة.

تهنئة المؤسسات والجمعيات والإتحادات الأهلية

الأستاذ منير غبور رئيس مجلس إدارة جمعية نهرا للحفاظ على التراث الوطني (مسار رحلة العائلة المقدسة)، الدكتور طلعت عبدالقوي رئيس الإتحاد العام للجمعيات الأهلية، الأستاذة يوستينا ثروت مبادرة حياة كريمة، الأستاذ هاني عزيز رئيس جمعية محبي مصر السلام، الأستاذ وحيد نجيب رئيس جمعية الصعيد للتربية والتنمية، الدكتورة أنوار عثمان مؤسس مبادرة حوار من أجل المواطنة، المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، المستشار مراد محمود المجلس العربي للدراسات والتدريب والتنمية المستدامة، الدكتور عمرو الليثي رئيس إتحاد إذاعات وتليفزيونات دول منظمة التعاون الإسلامي، الأستاذ هاني نجيب مؤسسة دار الكتاب المقدس.

تهنئة الإعلام

الأستاذة نائلة فاروق رئيس التليفزيون المصري، الأستاذ نشأت الديهي المدير التنفيذى لقناة (Ten).

تهنئة الصحافة

الدكتور محمد فايز فرحات رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام، الأستاذ إسلام عفيفي رئيس مجلس إدارة أخبار اليوم، الأستاذة هبه صادق رئيس مجلس إدارة مؤسسة روزاليوسف، الأستاذ فيكتور سلامة، الأستاذ نادر شكرى، الأستاذ أشرف صادق.

تهنئة الشخصيات العامة

السيد خلف الحبتور مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة الحبتور ورئيس مجلس إدارة شركة دبي الوطنية للتأمين وإعادة التأمين، دكتورمهندس نادر رياض رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب – بافاريا، الدكتور إيهاب فلتاؤوس رئيس شركة رافيللو للسياحة، المهندس كريم سمير قزمان رئيس شركة قزمان للغزل والنسيج، الأستاذ نادر يونان رئيس مجلس مدارس سانت فاتيما للغات، الدكتور ماجد جورج رئيس شركة ماميا، الدكتورة أميرة فؤاد رئيس مجلس إدارة مستشفى الثقة لعلاج الإدمان، أستاذ دكتور أحمد أبو اليزيد رئيس شركة الدلتا للسكر، الأستاذ أسامة محمد علي مدير عام شركة الدلتا للسكر، اللواء مهندس رضا إدوار فايق، الأستاذ عزت عزيز معوض شركة أبناء الساحل للمحاصيل الزراعية، المهندس باسل سامي سعد رئيس شركة ماستر لاين للمشروعات السياحية، الأستاذ تامر مكرم رئيس شركة تروبي للمنشآت السياحية، الأستاذ عيد لبيب رئيس شركة هايبر بلس، المهندس خالد مهني الأسيوطي رئيس شركة مهني الأسيوطي للصناعات المعدنية، الأستاذ ستيفو كريازي رئيس شركة كريازي، المهندس مدحت إسطفانوس نائب رئيس شركة أسمنت بني سويف، الأستاذ أسامة إبراهيم الشركة المصرية للملبوسات والتريكو، الأستاذ أمير إبراهيم عضو مجلس إدارة الشركة المصرية للملبوسات، الفنان هاني رمزي، الأستاذ خيري سيد مهني رئيس شركة رامكو للإستيراد والتصدير، اللواء عمرو عزت قائد حرس قداسة البابا الأسبق، فضيلة الشيخ مظهر شاهين عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الأستاذ صبري الجندي مستشار شركة مصر القابضة للتأمين، مهندس إميل حلمي عوض نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للإنتاج الحربي والعضو المنتدب، الدكتورة ليلى تكلا، السيد رفيق حسين مصرف أبوظبي، المستشار سامح سلطان بمركز جنيف، الكاتبة الصحفية فاطمة ناعوت، الأستاذ تاج جرجس، الأستاذة هبة سعد، السيدة سناء زايد سفيرة للنوايا الحسنة، المهندس منير عبده فام المصمم المعماري، المهندس إيليا زكا عويضه، المهندس عماد العجار.

شكر وتقدير إلى:

القوات المسلحة المصرية: رجال القوات المسلحة درع مصر الحارس الأمين والعيون الساهرة.

وزارة الداخلية: السادة نواب ومساعدو الوزير، ومديرو الإدارات والقطاعات بالأمن الوطني، والحراسات الخاصة، والأمن العام، والأمن المركزي، والحماية المدنية والمفرقعات، ورجال المرور، وجميع ضباط وجنود وزارة الداخلية، لما بذلوه من مجهود في تأمين الصلاة بالكنائس على مستوى الجمهورية.

هيئة نظافة وتجميل القاهرة: نُثمّن مجهود ومتابعة اللواء إيهاب الشرشابي رئيس الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة، ونقدر أيضًا تعب القائمين على أعمال النظافة والتجميل.

شركة سايلو: نشكر القائمين على شركة سايلو مصر للصناعات الغذائية، وهي إحدى الشركات التابعة لجهاز مشروع الخدمات الوطنية بالقوات المسلحة، لتهنئتهم ومشاركتهم في تقديم وجبات الضيافة.

المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام: المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام مُمثَّلاً في الهيئات الوطنية للإعلام والصحافة لنقلهم وتغطيتهم لصلاة القداس على الهواء مباشرةً، وكذلك جميع القنوات الفضائية المصرية والعربية والأجنبية والقبطية، والإذاعة المصرية، وجميع وكالات الأنباء والصحف والمجلات التي قامت بتغطية ونقل القداس الإلهي وإحتفالات عيد القيامة المجيد.

هيئة الإسعاف المصرية: لاننسى مجهود هيئة الإسعاف المصرية وعلى رأسها السيد الدكتور عمرو رشيد رئيس مجلس إدارة هيئة الإسعاف المصرية، وجميع الأطقم الطبية لما بذلوه من مجهود للتأمين الطبي خلال احتفالات عيد القيامة المجيد.

نشكركم جميعًا

تهنئة الطوائف ورؤساء الكنائس المسيحية

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوى من رؤساء الكنائس والطوائف للتهنئة: نيافة **المطران الدكتور سامى فوزي شحاتة** رئيس الكنيسة الأسقفية بمَصر وشمال إفريقيا ووفد من قيادات الكنيسة، **الدكتور القس أندريه زكي** رئيس الطائفة الإنجيلية ووفد من المجلس الإنجيلي العام ورؤساء المذاهب الإنجيلية ولفيف من قيادات الطائفة والهيئة الإنجيلية، **قدس الأباتي إدمون رزق** رئيس الرهبانية المارونية المريمية في لبنان والإنتشار ووفد من آباء الرهبانية المريمية، **جناب القس يشوع يعقوب** الأمين العام لمجلس كنائس مصر، **جناب الربان فيلبس عيسى** كاهن الكنيسة السريانية الأرثوذكسية بمَصر، كما شارك بحضور القداس الإلهي: **القس رفعت فكري** الأمين العام المشارك لمجلس كنائس الشرق الأوسط، **الدكتور جرجس صالح** الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط .

كما قدم التهنئة بالعيد السيد رئيس مجلس إدارة **دار الكتاب المقدس** بمصر وجميع العاملين بالدار.

"اليوم تحرر الجنس البشري من قبضة الشيطان وأُعيد الإنسان إلى رتبته الأولى، إذ أن المسيح انتصر على الموت. اليوم يسود الفرح والابتهاج الروحي كل المسكونة." (القديس يوحنا ذهبي الفم)

قداسة البابا يتلقى تهنئة آباء وأبناء الكنيسة بعيد القيامة

تلقى قداسة البابا تواضروس الثاني خلال الفترة الصباحية يوم عيد القيامة المجيد تهنئة عدد من الآباء الأساقفة والكهنة والأراخنة والشعب.

تحدث قداسته مع مهنئيه عن ارتباط عيد القيامة بعيد شم النسيم الذي يأتي دومًا في اليوم التالي لعيد القيامة، حيث أوضح أن شم النسيم وهو في الأساس عيد مصري قديم، وكان يحتفل به مع بداية فصل الربيع يوم ٢١ مارس، فيخرج الناس إلى الحدائق والمتنزهات ويأكلون أطعمة معينة أبرزها الفسيخ. ولما جاءت المسيحية إلى مصر، أصبح شم النسيم يأتي دائمًا في فترة الصوم الكبير، مما جعل المسيحيون ينقلونه إلى اليوم التالي لعيد القيامة لأن الأكلات التي تؤكل فيه لا تتناسب مع الصوم.

وعن موعد الاحتفال بعيد القيامة في الكنيسة القبطية قال قداسة البابا أن موعد العيد يأتي في الفترة من يوم ٤ أبريل و ٥ مايو. وأن الغرب يحتفل بعيد القيامة في بعض السنوات قبلنا بأسبوع وفي السنة التالية بأسبوعين، ثم ثلاثة أسابيع في السنة التالية، ثم أربعة أسابيع ثم نحتفل معًا في نفس اليوم، وهكذا تدور دورة موعد الاحتفال.

حرص قداسة البابا على الالتقاء بكل أبنائه الذين أتوا للتهنئة وباركهم ووزع عليهم بعض الحلوى والهدايا، وخرج إلى فناء الكاتدرائية وتحدث إليهم مهنئًا في أجواء مفرحة.

قداسة البابا في لقاءات إعلامية: الله يجعل مصر دومًا واحة سلام

أجرى برنامج "صباح الخير يا مصر" المذاع على القنوات الأولى والنيل للأخبار والفضائية المصرية، لقاءً صباح يوم عيد القيامة المجيد مع قداسة البابا تواضروس الثاني بهذه المناسبة، كما أجرى قداسته مداخلة هاتفية مع الإعلامية قصواء الخلالي في برنامجها "في المساء مع قصواء" على فضائية C.B.C قدم خلاله قداسته تهانيه بعيد القيامة، مشيرًا إلى أن السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي يحرص على مشاركة المصريين في كل المناسبات ولا سيما الأعياد، حيث يأتي إلى الكاتدرائية في عيد الميلاد على اعتبار أن العيد يحل في بداية العام الجديد، ويقدم التهنئة للمصريين جميعًا.

ولَفَتَ قداسته إلى أن الدول المحيطة بنا تعاني من صراعات، الأمر الذي يدعونا إلى الانتباه والحرص على وطننا مصر ووحدته. وأضاف: "الله يجعل مصر دومًا واحة سلام".

وتحدث قداسته عن مفاتيح المحبة أو لغات الحب الخمسة التي تناولها في اجتماع الأربعاء الأسبوعي طوال فترة الصوم الكبير.

وعن احتفال مصر منذ أيام بعيد تحرير سيناء (٢٥ أبريل) قال قداسة البابا: "أن الدولة المصرية استعادت سيناء بالحرب وبالمفاوضات، مشيرًا إلى أن سيناء تعد كنزًا، ومن يقرأ تاريخ سيناء يرى هذا المعنى بوضوح".

وأعرب قداسة البابا عن تقديره لجامعة الدول العربية والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، التي منحت قداسته درجة الدكتوراه الفخرية مؤخرًا نظير ما قدمه في مجال خدمة الإنسانية، وأكد أننا جميعًا خدام نخدم الوطن.

وأشاد قداسته بفيلم "السرب" الذي يوثق لإحدى بطولات القوات المسلحة المصرية إثر استشهاد مجموعة من المصريين المسيحيين في ليبيا، عام ٢٠١٥م مشيرًا إلى أن الرئيس حضر إلى الكاتدرائية لتقديم التعزية وقال لنا وقتها: "لم أرد أن آتي للتعزية إلا بعد أخذنا بالثأر". وأضاف: "الفيلم كشف ما صنعته القوات المسلحة المصرية من بطولة حيال هذا الحادث، وهو يسطر صفحة هامة في تاريخ مصر".

واختتم قداسة البابا بالدعوة إلى التمسك بالرجاء، وقال: "يوجد لدينا رجاء في الله وبأن الشمس ستشرق من جديد، وكل ضيقة أو وجع سواء كان فرديًا أو جماعيًا سينتهي، فهناك دومًا أمل ومستقبل ونهار جديد لكل شيء، فيجب أن نثق أن الله يدبر كل شيء في حياتنا."

قداسة البابا يصلي لقان وقداس "خميس العهد" في دير مارمينا بمريوط

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني لقان وقداس يوم الخميس الكبير ٢ مايو، في دير الشهيد مارمينا بمريوط، بالإسكندرية، بمشاركة نيافة الأنبا كيرلس أقا مينا أسقف ورئيس الدير ومجمع رهبانه، وعدد من أبناء الكنيسة.

ألقى قداسة البابا عظة القداس، التي أشار فيها إلى أن أيام البصخة المقدسة تمهدنا إلى يوم الصليب (يوم الخلاص)، فهي بمثابة أبواب أو مداخل إلى الصليب المقدس.

تناول قداسة البابا الملامح الأساسية ليوم خميس العهد وهي:

- يبدأ بموكب حزين ليهوذا التلميذ الذي خان معلمه.
- طقس اللقان وفيه يعطينا السيد المسيح درس الاتضاع، ويعتبر الاتضاع حارس النعمة (أي نعمة يعطيها الله للإنسان).
- إتمام سر الإفخارستيا، سر الأسرار، هو سكنى المسيح فينا ونحن فيه، وهو السر الذي يعطي حياة للكنيسة.
- حديث العلية، وهو حديث المسيح مع التلاميذ قبل أن يتوجهوا لبستان جثسيماني.
- صلاة السيد المسيح الوداعية التي ودع بها العالم، ونجد بها مبادئ روحية لحياة الإنسان.
- يعتبر يوم الخميس يوم تأسيس سر الإفخارستيا، وتأسيس حياة الصلاة فينا جميعًا.

قداسة البابا يصلي "الجمعة العظيمة" في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني صلوات يوم الجمعة العظيمة بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، بمشاركة أربعة من الآباء الأساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالقاهرة، وكهنة كنائس الكاتدرائية، وخورس شمامسة الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس. وشهدت الكاتدرائية حضورًا شعبيًّا كبيرًا امتلأت جنباتها بهم.

وتتضمن صلوات يوم الجمعة العظيمة رصدًا زمنيًّا دقيقًا لحظة بلحظة لأحداث اليوم الذي صلب فيه السيد المسيح بدءً من القبض عليه، مرورًا بمراحل محاكمته والحكم عليه، وحتى موته ودفنه في القبر.

وألقى قداسة البابا العظة عقب الساعة الحادية عشرة، وتحدَّث فيها عن محبة الله التي سكبها لكل البشر من على الصليب، وتأمل فيما صنعت يد الله القوية للإنسان وماذا صنعت يد الإنسان أمام الله؟!

وأشار قداسته إلى ضرورة أن يشعر الإنسان أن المسيح المصلوب، مصلوب من أجله. وعلى الصليب بالتحديد لكي يصل خلاص الله لكل إنسان في كل الاتجاهات.

وتناول قداسة البابا في قصة الصلب حياة أربعة لصوص، وهم:

- يهوذا الخائن: الذي بدأ حياته تلميذًا صالحًا وانتهى إلى الهلاك.
- اللص اليمين: الذي بدأ حياته شريرًا ولكنه تاب في ساعاته الأخيرة، وسمع المكافأة: "إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ" (لو ٢٣: ٤٣).
- باراباس: الذي كان شريرًا ومسجونًا، وأطلقوه في عيد الفصح وحصل على حريته أثناء محاكمة السيد المسيح، كأن المسيح فدى باراباس.. وهذا لا نعلم نهايته.
- اللص اليسار: الذي بدأ حياته شريرًا واستمر في شرّه وانتهى إلى الهلاك.

وأضاف قداسته أن المسيح جاء من أجل كل أحد، وصار ملكًا على العرش (الصليب).

واستكمل قداسة البابا بأن الله منح الإنسان ثلاث عطايا وهي:

١- إمكانية التوبة الصادقة ليتطهر القلب، لأن دم المسيح على الصليب يستر كل خطية.

٢- إمكانية المحبة المشتعلة لكل إنسان، لأن الصليب يزرع في القلوب المحبة الفياضة.

٣- إمكانية البذل والخدمة بقلب حار، لأن إحساس الإنسان بالصليب تجعل قلبه ملتهبًا بالخدمة.

ولفت قداسته إلى أن الصليب يعالج كل مشكلة، فيجب أن يكون الإنسان لديه رغبة دائمًا أن يجعل الله فرحًا به، ويكون مشتاقًا باستمرار للسماء وذلك ببركات الصليب المقدس.

"اليوم تجمَع الخراف الذين كانوا مبددين، لأن الراعي قام فهربت الذئاب والتأم الرعاة."
(مار يعقوب السروجي)

طقس إيداع الخميرة المقدسة للميرون الجديد بدير الأنبا بيشوي

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني وعدد من الآباء المطارنة والأساقفة، القداس الإلهي في ساعة مبكرة من صباح إثنين القيامة (شم النسيم)، بكاتدرائية دير القديس الأنبا بيشوي في وادي النطرون. وعقب انتهاء توزيع الأسرار المقدسة، بدأت صلوات طقس وضع الخميرة المقدسة لزَيتَي الميرون والغاليلاون اللذين تم إعدادهما في يومي ١١ و١٢ من مارس الماضي.

تضمن طقس إضافة الخميرة المقدسة رشومات قداسة البابا والأحبار الأجلاء على الأواني التي تحوي الزيت المقدس، ثم قراءة ٢٤ قطعة من الصلوات، وبعدها إضافة الخميرة المقدسة على زيتَي الميرون والغاليلاون السابق إعدادهما ليصبحا بذلك جاهزين للاستخدام.

ألقى قداسة البابا عظة القداس وأشار فيها إلى أن زيت الميرون والغاليلاون اللذين تم إعدادهما أول وثاني أيام الصوم الكبير حضرا قداسات طوال فترة الصوم، ولفت إلى أن الميرون يمكن تجهيزه في أي وقت من السنة وفي أي مكان (كنيسة)، مشيرًا إلى أنه سيتم اليوم وضع "الخميرة" أي جزء من الزيت القديم إلى الزيت الجديد، وهو ما نسميه "طقس إيداع الخميرة في الميرون الجديد" وفيه نصلي ٢٤ طلبة قصيرة ثم نقوم بوضع الخميرة في الزيت.

وعن شم النسيم قال قداسته إن المصريين كانوا يحتفلون في هذا اليوم ببداية فصل الربيع (الاعتدال الربيعي ٢١ مارس)، ولكن لأن الاعتدال الربيعي يأتي دومًا في الصوم الكبير الأمر الذي لا يناسبه التنزه والمأكولات، لذلك قرر المسيحيون نقله إلى اليوم التالي لعيد القيامة، ومن وقتها صار شم النسيم مرتبطًا بعيد القيامة.

ودعا قداسة البابا إلى أهمية أن نتحلى بروح القيامة، ولفت إلى أن أول جملة نصلي بها في التسبحة اليومية، هي "قوموا يا بني النور لنسبح رب القوات" فتذكرنا الكنيسة بالقيامة، لكي تكون روح القيامة فينا طوال السنة، وأن الإنسان بعد القيامة صار من أبناء النور.

على مائدة إفطار.. قداسة البابا يلتقي أحبار الكنيسة في دير السريان

استضاف دير السيدة العذراء (السريان) بوادي النطرون، يوم الاثنين ٦ مايو، مائدة الإفطار التي جمعت قداسة البابا تواضروس الثاني بعددٍ من الآباء المطارنة والأساقفة، وذلك عقب انتهاء القداس الإلهي الذي تم فيه إيداع خميرة الميرون، وألقى قداسة البابا كلمة أثناء اللقاء الذي يعد تقليدًا سنويًا لقداسته وأعضاء المجمع المقدس.

"البارحة كان الكتبة يعيرونه قائلين أحيي نفسك، واليوم يقبّل الملائكة قبره الذي تركه وخرج منه. البارحة الرمح والمرارة والخل والصلب، واليوم مجد وتهليل الملائكة مع التسبيح." (مار يعقوب السروجي)

قداسة البابا يتسلم النور المقدس من كهنة رابطة القدس

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، في المقر البابوي يوم الأربعاء ٨ مايو، الآباء كهنة وخدام رابطة القدس بالقاهرة الذين قدموا لقداسته النور المقدس الذى أرسله نيافة الأنبا أنطونيوس مطران القدس والكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، لمصر للعام الثالث على التوالي.

قداسة البابا يعلن عن توقف اجتماع الأربعاء طوال فترة الخمسين المقدسة

أعلن قداسة البابا تواضروس الثاني، في ختام اجتماع الأربعاء الأسبوعي لقداسته يوم ٢٤ أبريل، عن توقف الاجتماع طوال فترة الخمسين المقدسة، على أن يعود للانعقاد مع بداية صوم الرسل، مشيرًا إلى أن الأيام المقبلة بعد عيد القيامة تنشغل الأسر بالامتحانات، معربًا عن أمنياته للطلبة بالنجاح.

قداسة البابا يرسل وفدًا لتهنئة الطائفة الإنجيلية بعيد القيامة

بتكليف من قداسة البابا تواضروس الثاني، قام نيافة الأنبا إكليمندس، الأسقف العام لكنائس ألماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة، والدكتور جرجس صالح الأمين الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، بتقديم التهنئة للدكتور أندرية زكى رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر، أثناء الاحتفالية التي أقيمت يوم ٤ مايو بالكنيسة الانجيلية بمصر الجديدة بحضور محافظ القاهرة وعدد من الوزراء.

ونقل الوفد تهنئة قداسة البابا تواضروس، متمنيًا السلام للجميع والسلام لمصر الحبيبة.

نياحة آباء كهنة

نياحة كاهن فاضل من إيبارشية سوهاج

رقد في الرب يوم الأحد ٢٨ أبريل، إثر أزمة صحية طارئة عقب قداس أحد الشعانين، **القس سيرافيم جميل** كاهن كنيسة السيدة العذراء بمدينة سوهاج، عن عمر بلغ ٤٩ سنة، وبعد خدمة كهنوتية استمرت ١١ سنة.

ولد في ٥ أبريل ١٩٧٥م، وسيم كاهنًا في ٢٣ مارس ٢٠١٣م.

وأقيمت صلوات التجنيز في كنيسة الشهيد مار جرجس (مقر المطرانية) بسوهاج، بحضور نيافة الأنبا باخوم مطران إيبارشية سوهاج والمنشاة والمراغة، ومجمع كهنة الإيبارشية، وأعداد كبيرة من شعب مدينة سوهاج الذين امتلأت بهم جنبات الكنيسة وامتد تواجدهم إلى محيط الكنيسة وفنائها الخارجي.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا باخوم مطران إيبارشية سوهاج والمنشاة والمراغة، وللآباء كهنة الإيبارشية، ويلتمس عزاءً سمائيًا لشعب كنيسته، ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

اجتماعيات

"عَزِيزٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ مَوْتُ أَتْقِيَائِهِ" (مز ١١٦: ١٥)

شكر وذكرى الأربعين
للأم الغالية
بهية توفيق

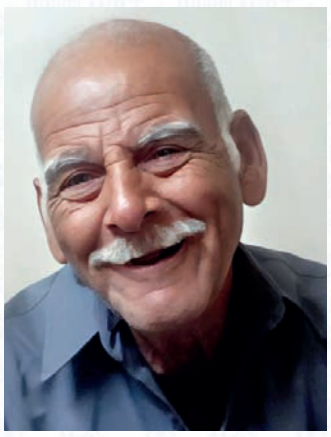

وأيضا الذكرى السنوية الأولى
للأب الغالي
سمير توفيق

تدعو الأسرة الأحباء لحضور القداس الإلهي لذكراهم يوم السبت
الموافق ٢٠٢٤/٥/٢٥م
بكنيسة الرسولين بطرس وبولس بالعباسية (البطرسية)
في تمام الساعة الثامنة صباحًا

"اليوم قد كملت النبوات وتمت أقوال الآباء الأولين بقيامة الرب من بين الأموات وهو بدء المضطجعين." (لحن يا كل الصفوف)

أخبار إيبارشيات الكرازة

محافظ الإسكندرية والقيادات التنفيذية والمحلية يهنئون بعيد القيامة المجيد

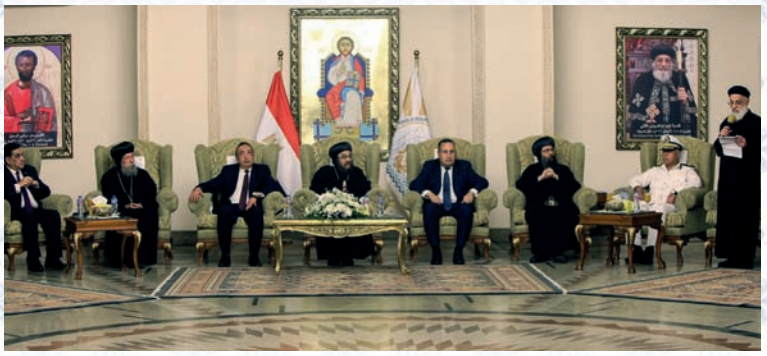

في ظهر السبت ٤ مايو، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية قام أصحاب النيافة الأنبا بافلي والأنبا إيلاريون والأنبا هرمينا ومعهم القمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، باستقبال اللواء محمد الشريف محافظ الاسكندرية، واللواء صبري عزب مدير أمن الإسكندرية اللذين حضروا للتهنئة بعيد القيامة المجيد، وأيضًا السيد اللواء وائل ثروت رئيس المنطقة الشمالية والغربية، واللواء حازم بدر مساعد قائد المنطقة الشمالية، والأستاذ الدكتور عبد العزيز قنصوة رئيس جامعة الإسكندرية، والدكتورة جاكلين عازر عبد الحليم نائب محافظ الإسكندرية والقيادات التنفيذية والمحلية والدينية.

وخلال كلمته أعرب محافظ الإسكندرية عن سعادته للاحتفال مع الأخوة الأقباط بعيد القيامة المجيد، لافتاً إلى أن هناك العديد من الروابط والمشاعر الطيبة التي تجمع كافة أبناء الشعب المصري.

نيافة الأنبا دوماديوس يرأس قداس عيد القيامة بمركز الإصلاح لخدمة المساجين بوادي النطرون

رأس نيافة الأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وتوابعها ومقرر لجنة السجون بلجنة الرعاية بالمجمع المقدس، قداس عيد القيامة المجيد بمركز الإصلاح والتأهيل بوادي النطرون التابع لوزارة الداخلية لخدمة المساجين، وشاركه عدد من الكهنة والشمامسة.

وقالت وزارة الداخلية في بيانها: استقبلت مراكز الإصلاح والتأهيل بقطاع الحماية المجتمعية بوزارة الداخلية عددًا من رجال الدين المسيحي، وذلك لإقامة الصلوات والشعائر الدينية ومشاركة النزلاء والنزيلات المسيحيين الاحتفال بعيد القيامة المجيد لعام ٢٠٢٤م، كما تم تقديم بعض الهدايا وكعك العيد الذي تم إعداده بقطاع الحماية المجتمعية لهم احتفالاً بتلك المناسبة.

وقدَّم نيافة الأنبا دوماديوس الشكر لوزارة الداخلية لترتيب إقامة القداسات في جميع السجون أو مراكز الإصلاح لخدمة النزلاء الأقباط، حيث يتم تخصيص كاهن لكل مركز أو سجن لإقامة الصلوات وتفقد المساجين، ومشاركتهم فرحة العيد، مشيرًا إلى أن خدمة السجون هي خدمة عظيمة وهي تتبع لجنة السجون بلجنة الرعاية والخدمة بالمجمع المقدس. ويتم إقامة قداس كل شهر في مركز الإصلاح أو السجون، مشيرًا إلى أن وزارة الداخلية لأول مرة تقوم ببناء وتخصيص كنيسة ثابتة داخل مركز الإصلاح بوادي النطرون.

تدشين مذبح بكنيسة الملاك ميخائيل بالرحمانية

قام نيافة الأنبا تكلا مطران دشنا، يوم الأربعاء ٢٤ أبريل، بتدشين مذبح القديس مار مرقس الرسول والأيقونات بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بقرية الرحمانية قبلي التابعة للإيبارشية، ثم توجه نيافته إلى كنيسة الشهيد مار جرجس بنفس القرية لصلاة القداس الإلهي.

أول قداس بكنيسة "البشارة" بسوهاج الجديدة

افتتح نيافة الأنبا باخوم مطران إيبارشية سوهاج والمنشاة والمراغة يوم أحد الشعانين كنيسة البشارة بمدينة سوهاج الجديدة، وهي كنيسة ما زالت تحت التشطيب في هذه المدينة الناشئة.

صلى نيافته قداس أحد الشعانين في هذه الكنيسة الجديدة، وشاركه نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بسوهاج، وهو أول قداس يصلى بهذه الكنيسة، وقد شهد حضورًا شعبيًا كثيفًا نظرًا لتزايد سكان مدينة سوهاج الجديدة.

نيافة الأنبا مكاريوس يرأس صلاة قداس القيامة بقرية الفواخر ويستقبل محافظ المنيا

صلى نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا، قداس عيد القيامة المجيد بقرية الفواخر التابعة للإيبارشية، وشاركه كاهن القرية وعدد من شمامسة الإيبارشية.

وعقب القداس استقبل نيافته عددًا من رؤوس عائلات القرية من إخوتنا المسلمين، الذين قدموا التهنئة لنيافته ولأقباط القرية. فقدّم نيافة الأنبا مكاريوس الشكر للمهنئين على تأكيد أواصر المحبة وتجاوز الأزمة التي مرّت بها القرية منذ عشرة أيام، كما شكر قيادات الأمن وكافة أجهزة الدولة على الجهد المبذول في احتواء الأزمة.

وفي السياق نفسه استقبل نيافته اللواء أسامة القاضي محافظ المنيا، للتهنئة بالعيد وذلك بمقر المطرانية، ورافقه نائب المحافظ وعدد من القيادات الأمنية، والتقى سيادة المحافظ خلال زيارته للمطرانية بأقباط قرية الفواخر الذين قدموا له الشكر على دعم ومساندة الأجهزة الأمنية.

قوة محبة المسيح

عظة عيد القيامة المجيد ٢٠٢٤م

قداسة البابا تواضروس الثاني

المسيح قام بالحقيقة قام...

نحتفل هذا العام بعيد قيامة السيد المسيح، في وسط عالم مليء بالحروب والصراعات، عالم يبحث عن مصالحه الشخصية، ولا يبحث عن الآخر، عالم فرغ قلبه من الحب ويتباهى بالقوة.

"القوة" من الكلمات المبهرة في الحياة الإنسانية، وهي كلمة واسعة المعاني وعديدة الأبعاد والمجالات.. فهناك قوة العلم والمعرفة والمعلومات.. وهناك قوة المال والثروة والكنوز.. وهناك قوة البدن والصحة والعضلات.. وهناك قوة الفكر والأدب والفلسفات.. وهناك قوة النسك والزهد والتقشف.. وهناك قوة السيطرة والاستحواذ والتحكم.. وغير ذلك كثير ونوعيات ربما يصعب حصرها..

وذات يوم تساءلت:

ما هي أعظم قوة في حياة الفرد؟!

أو حياة المجتمع؟!

أو حياة الشعوب؟!

وشغلني السؤال وأنا أقرأ في كتب التاريخ وقصص الزمان، ووجدت أن كل أنواع "القوة" تظهر على مسرح الزمان وتستمر وقتًا ثم تنتهي. وهكذا كانت الممالك والإمبراطوريات الكبيرة والجيوش العتيدة.. وهكذا كان الملوك والأباطرة والطغاة. ومن كان دكتاتورًا في زمنه وانقضى ومن كان متميزًا ومشهورًا في جيله وانتهى.. ومن صار علامة في حياة البشر إيجابًا أو سلبًا.. حتى أن سليمان الحكيم يقول في سفر الجامعة: "بَاطِلُ الأَبَاطِيلِ، الْكُلُّ بَاطِلٌ.. مَا الْفَائِدَةُ لِلإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعَبِهِ الَّذِي يَتْعَبُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟" (١: ٢، ٣).

ويظل التساؤل: ما هي أعظم قوة في حياة الإنسان؟ وما هي هذه القوة التي تحمي الإنسان من السقوط في الخطأ؟!

إنها قوة المحبة التي يسكبها الله على الإنسان في صورة الغفران من الخطايا والذنوب، ويأخذها الإنسان ليقدمها إلى أخيه الإنسان في صورة التسامح، والمسامحة، أمام الإساءات والتعديات الكثيرة.

وقبيل صعود السيد المسيح إلى السماء بعد قيامته ظل أربعين يومًا يظهر لتلاميذه قائلاً: "هكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ وَيَقُومُ مِنَ الأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الأُمَمِ..." (لو ٢٤: ٤٦، ٤٧).

أمام الخطايا يظهر إله الغفران المحب: "إِلهٌ رَحِيمٌ وَرَؤُوفٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ حَافِظُ الإِحْسَانِ إِلَى أُلُوفٍ غَافِرُ الإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْخَطِيَّةِ وَلكِنَّهُ لَنْ يُبْرِئَ إِبْرَاءً" حتى أن موسى النبي يصلي ويقول: "إِنَّهُ شَعْبٌ صُلْبُ الرَّقَبَةِ وَاغْفِرْ إِثْمَنَا وَخَطِيَّتَنَا وَاتَّخِذْنَا مُلْكًا" (خروج ٣٤: ٦-٩).

إن الإنسان يعيش في عالم مليء بالجروح والمشاعر السلبية والإساءات التي تصيبه من الآخرين، وتكون النتيجة هي إصابته بمشاعر المرارة والغضب والقلق والخوف والظلم والاكتئاب والانتقام وكل هذه الجروح والمواقف تسبب له حالة إحباط نفسي يختلف من وقت لآخر. وهذا يؤثر على جسده ونفسه وروحه وبالتالي على سلوكياته وتصرفاته سواء في البيت أو الكنيسة أو المجتمع وتنشأ عنده حالات الكراهية واليأس والانطواء وغياب الفرح مع أعراض أخرى مدمرة قاسية.. ولا يجدي مع ذلك النسيان أو الإنكار أو الابتعاد.. ويقف الإنسان حائرًا ماذا يفعل؟!

والإجابة هي بتقديم المحبة للكل ومسامحة الكل. إن قوة المحبة من خلال التسامح هي المنقذ الوحيد للخروج من هذه المشاعر السلبية، التي شعرت فيها النفس بالإيذاء العميق.

ومعروف أن الشريعة في العهد القديم لا تقتصر على وضع حد للانتقام "عَيْنًا بِعَيْنٍ" (خروج ٢١: ٢٣) ولكنها أيضًا تنهي عن بغض الأخ لأخيه، كما تحرم الانتقام والحقد نحو القريب (لاويين ١٩: ١٧-١٨). وقد تأمل ابن سيراخ الحكيم في هذه التشريعات واكتشف الرابطة التي تربط بين غفران الإنسان لأخيه وبين الغفران الذي يلتمسه الإنسان من الله: "اِغْفِرْ لِقَرِيبِكَ ظُلْمَهُ لَكَ فَإِذَا تَضَرَّعْتَ تُمْحَى خَطَايَاكَ" (سيراخ ٢٨: ٢).

والقاعدة واضحة جدًا أمام الإنسان؛ **أن الله لا يمكن أن يغفر لمن لا يغفر لأخيه.** ومن أهمية ذلك أن السيد المسيح وضع هذه القاعدة في الصلاة الربانية التي نرددها كل يوم حتى لا ننساها.. **إن مسامحة أخيك شرط طلب الغفران الإلهي** (لوقا ١١: ٤؛ متى ١٨: ٢٣). ولذا نجد السيد المسيح يفرض على بطرس الرسول ألا يمل من الغفران (متى ١٨)، ونقرأ أن إستفانوس الشماس الأول مات وهو يغفر لراجميه (أعمال ٧: ١٠) لأن الذي "يحب" عليه أن يعي أن هناك فعلين يعملهما: أن يسامح وأن ينسى أية إساءة.

إن الإنسان المسيحي يجب أن يغفر دائمًا، ويغفر بدافع المحبة أسوة بالمسيح (كولوسي ٣: ١٣)، ولا يقاوم الشر إلا بالخير (رومية ١٢: ٢١). إن السيد المسيح لم يدعو الخطاة إلى التوبة والإيمان فقط، بل أعلن أنه لم يأتِ إلا ليشفي ويغفر.

وهو ما ظهر جليًا وقت الصلب وهو أصعب لحظات حياة السيد المسيح على الأرض، فقد قدم لنا قوة محبته التي جاء ليظهرها لكل الإنسانية، وتجلت من خلال غفرانه للكل. لقد ظهر في الجسد واهنًا ضعيفًا مرذولاً، ولكنه كان أقوى من جميع البشر حين قال **"يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ"** (لو٢٣: ٣٤)، لقد كان قصد السيد المسيح الأول هو إظهار محبة الله للبشر وقد ظهرت من خلال الصليب المقدس.

إن مقابلة الخير بالخير هو عمل إنساني، ومقابلة الخير بالشر هو عمل شيطاني، أما مقابلة الشر بالخير فهو عمل إلهي. فالغفران عمل صعب على البشر لأنه ليس من طبيعتهم، ولكنه يحتاج قوة إلهية خاصة نابعة من المحبة التي يسكبها الله في قلب الإنسان المسيحي (رومية ٥: ٥)، وبها يغفر ويسامح ويغسل قلبه ونفسه من الإساءة ومن المرارة، ولذا نصلي يوميًا: "قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اَللهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي أَحْشَائِي" (مزمور ٥٠).

لقد قدم السيد المسيح غفرانه للجميع، أفرادًا كانوا أو حشودًا من الجماهير:

قدَّم محبة للخطاة

خلال مدة خدمة السيد المسيح على الأرض قابل خطاة لم يحبهم أحد وكانوا عطاشًا إلى المحبة، منهم المرأة الزانية التي أحضرها إليه اليهود: "فَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ امْرَأَةً أُمْسِكَتْ فِي زِنًا"، وقالوا له إن موسى أمر برجم الزواني (تث ١٧: ٥، ٦)، فماذا يقول هو "قَالُوا هذَا لِيُجَرِّبُوهُ، لِكَيْ يَكُونَ لَهُمْ مَا يَشْتَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ". أما السيد المسيح فقد تجاهلهم وبدأ يكتب على الأرض بإصبعه، وعندما ألحّوا عليه قال لهم: "مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلاَ خَطِيَّةٍ فَلْيَرْمِهَا أَوَّلاً بِحَجَرٍ"، فبكتتهم ضمائرهم وابتدأوا ينسحبون الواحد وراء الآخر، وهنا نظر إليها السيد المسيح قائلاً: "يَا امْرَأَةُ، أَيْنَ هُمْ أُولئِكَ الْمُشْتَكُونَ عَلَيْكِ؟ أَمَا دَانَكِ أَحَدٌ؟"، فأجابته بالنفي، "وَلاَ أَنَا أَدِينُكِ. اذْهَبِي وَلاَ تُخْطِئِي أَيْضًا" (يو ٨: ٧).

قدَّم تسامح مع عشار

إذ كانت فئة العشارين الذين يحصلون الضرائب من الشعب، فئة مكروهة من الجميع، وكان زكا رئيس العشارين يطلب أن يرى السيد المسيح، فعندما علم أنه مجتاز من أريحا، ذهب إلى الطريق ولكن لقصر قامته لم يستطع بسبب الازدحام الشديد، "فَرَكَضَ مُتَقَدِّمًا وَصَعِدَ إِلَى جُمَّيْزَةٍ لِكَيْ يَرَاهُ، لأَنَّهُ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَمُرَّ مِنْ هُنَاكَ. فَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْمَكَانِ، نَظَرَ إِلَى فَوْقُ فَرَآهُ، وَقَالَ لَهُ: يَا زَكَّا، أَسْرِعْ وَانْزِلْ، لأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَمْكُثَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ"، وأمام هذه المحبة، "وَقَفَ زَكَّا وَقَالَ لِلرَّبِّ: هَا أَنَا يَا رَبُّ أُعْطِي نِصْفَ أَمْوَالِي لِلْمَسَاكِينِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَشَيْتُ بِأَحَدٍ أَرُدُّ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: الْيَوْمَ حَصَلَ خَلاَصٌ لِهذَا الْبَيْتِ" وبهذه المحبة قدَّم الله غفرانًا لزكا (لو١٩).

قدَّم غفرانًا لجموع هتفت "اصْلِبْهُ اصْلِبْهُ"

كانت الجموع وقبل الصلب بأيام قليلة وعند دخوله أورشليم تهتف: "أُوصَنَّا لابْنِ دَاوُدَ مُبَارَكٌ الآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ" (مت ٢١: ٩)، متوهمة أنه ملك أرضي سوف ينقذهم من الرومان الذين كانوا حكامهم في ذلك الزمان، ولكن حينما اكتشفوا أنه لن يحكم بلادهم لكنه يريد توبة، ويملك غفرانًا، ولن يجزل المال لهم، تغيرت المشاعر ونفس الجموع وأمام بيلاطس البنطي صرخوا "اصْلِبْهُ اصْلِبْهُ" (لو ٢٣: ٢١)، "دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلاَدِنَا" (مت ٢٧: ٢٥)، أما هو فقد قدم ذاته على الصليب فداءً عن هؤلاء الذين أرادوا قتله.

قدم غفرانًا لأفراد منهم تلميذ أنكر

ففي أثناء القبض على السيد المسيح في بستان جثسيماني، هرب تلاميذه، لكن تبعه إلى دار الولاية يوحنا وبطرس الرسولين، أما بطرس فقد كان ينظر من بعيد، ولأنه جليلي ولغته مختلفة عن سكان أورشليم عرفه الخدم وأشارت جارية إليه قائلة: "وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ! فَأَنْكَرَ قُدَّامَ الْجَمِيعِ قَائِلاً: لَسْتُ أَدْرِي مَا تَقُولِينَ! ثُمَّ إِذْ خَرَجَ إِلَى الدِّهْلِيزِ رَأَتْهُ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلَّذِينَ هُنَاكَ: وَهذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ! فَأَنْكَرَ أَيْضًا بِقَسَمٍ: إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ الرَّجُلَ" (مت٢٦: ٧٣)، لكنه بعد القيامة وحين قابله سأله سؤالاً واحدًا وكرره ثلاث مرات "أَتُحِبُّنِي" وأجاب بطرس في خجل "نَعَمْ يَارَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ"، وهنا لم يعاتب السيد المسيح عن ما مضى بل قال له غافرًا كل ما صنعه "ارْعَ خِرَافِي" (يو ٢١: ١٥).

قدم غفرانًا للص مصلوب عن يمينه

حين قال له: "اذْكُرْنِي يَارَبُّ مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ" (لو ٢٣: ٤٢) وكانت إجابة السيد المسيح سريعة وفورية: "اَلْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ" (لو ٢٣: ٤٣).

لقد غفر السيد المسيح للجميع، لمن جلده ومن اقتسم ثيابه، لمن صلبه ومن أمر بصلبه، غفر بقوة لكل من أساء إليه.

يا صديقي: أن تسامح الإنسان الآخر الذي أساء إليك هو قرارك بإرادتك ورغبتك واختيارك، ولكن أعلم أن مكسبك كبير للغاية وهو الحصول على قدر أكبر من الرحمة الإلهية والشفاء الداخلي الذي تحتاجه في حياتك الحاضرة والآتية أيضًا.

لتكن صلاتك: أعطني يارب طاقة تسامح وغفران لكل من أساء إليَّ. املأ قلبي بمحبتك فأستطيع أن أحب حتى الذين أساءوا إليَّ في مشوار حياتي. لا تدعني أحمل ضغينة ضد أي أحد. علمني أن أسامح وأن أغفر وأن أحب رغم الضعف والفكر والميول القلبية الشريرة التي تحاربني وتبعدني عن طاعة وصيتك الغالية: "اِغْفِرُوا يُغْفَرْ لَكُمْ" (لوقا ٦: ٣٧).

وفي هذه المناسبة أهنئ كل الشعب المصري بفترة الأعياد التي نمر بها الآن، كما أشكر فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي على تهنئته الرقيقة، وكذلك السيد المستشار رئيس مجلس النواب، والسيد المستشار رئيس مجلس الشيوخ، والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء، والسادة الوزراء، والقوات المسلحة، والشرطة الوطنية، وجميع المسؤولين الكرام على أرض مصر، الذين قدموا لنا التهنئة القلبية. ونصلي أن يديم الله المحبة، كما نرفع قلوبنا مع صلواتنا لكي يوقف الله كل صراع في كل مكان في العالم ويحل الهدوء والسلام على الأرض وفي القلوب، وكل قيامة وأنتم جميعًا بخير وفرح وسلام.

"فلنقدِّم لا الهدايا فحسب للذي تألم لأجلنا ثم قام، بل أنفسنا، فإنها أثمن الهدايا وأقربها إلى الله."
(القديس غريغوريوس النزينزي)

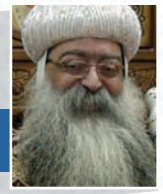

الظهورات أثبتت أهمية الفرد عند السيد المسيح

نيافة الأنبا تكلا مطران دمنهور وتوابعها
avvatakla@yahoo.com

كل عام وأنتم بخير
خريستوس آنيستي.. آليثوس آنيستي ...

يحلو لنا أن نتأمل في ظهورات السيد المسيح بعد قيامته لنتعلم منها دروسًا أحدها هو أن السيد المسيح يهتم بكل أحد: يهتم بالجموع ويهتم بالفرد، ولم ينس واحدًا، وهذه بعض الإثباتات:

١. **اهتم بتوما** وظهر له خصيصًا ليزيل شكه ويعيده إلى الإيمان، كان يمكن أن يكتفي الرب بشهادة التلاميذ العشرة، ولا يهتم بتوما. فإذا قال عشرة رأينا الرب واعترفوا بقيامته وواحد لم يعترف فما قيمة الواحد... هذا يمكن أن يكون في العالم ولكنه ليس عند المسيح الذي يهتم بكل واحد منذ البداية.

٢. **اهتم بزكريا الكاهن** وبطلبته هو وزوجته واستجاب لطلبهما وكذلك أرسل له ملاكه الجليل جبرائيل ليبشره بميلاد يوحنا المعمدان السابق والصابغ.

٣. **اهتم بالعذراء منذ طفولتها،** وبإعدادها لكي تكون أمًا له، وأرسل إليها ملاكه الجليل جبرائيل لكي يعطيها السلام ويبشرها بالحبل الإلهي بالسيد المسيح.

٤. **اهتم بالعذراء مريم** واختار لها رجلاً قديسًا هو يوسف النجار لكي تكون في حمايته ورعايته حتى يتم الميلاد البتولي العذراوي بدون معوقات.

٥. **اهتم بيوسف النجار** وأرسل له ملاكه ليزيل شكه في حبل السيدة العذراء، وكذلك اهتم بها ودافع عنها ضد الاتهامات والشكوك، دافع عنها وهي صامتة.

٦. **اهتم بالرعاة** وأرسل لهم مجموعة من الملائكة ليبشرهم بميلاده العجيب، مما دفعهم للذهاب إليه ورؤيته وأخذ بركته.

٧. **اهتم بالمجوس** وأرسل لهم نجمه وقادهم طوال الطريق حتى وصلوا إلى الطفل وقدموا هداياهم وسجدوا له، كذلك اعتنى بهم في طريق العودة وقادهم بعيدًا عن هيرودس وشروره.

٨. **اهتم بنيقوديموس** وقضى الليل معه يوضح له كيفية معاينة ودخول ملكوت الله.

٩. **اهتم بكل مرضاه** واحدًا واحدًا (المولود أعمى، المفلوج المدلى من السقف، مريض بركة بيت حسدا، عبد قائد الجند، ابنة الكنعانية، إلخ.).

١٠. **اهتم بكل من أقامهم من الموت** (ابنة يايرس، ابن أرملة نايين، لعازر).

١١. **اهتم بزكا العشار** ودخل بيته، **واهتم بالسامرية** وسار لأجلها ساعات طويلة.

١٢. **اهتم بالتلاميذ** ودعاهم واحدًا واحدًا. **اهتم ببطرس** وحذره من الاندفاع والنكران، **واهتم بيهوذا الإسخريوطي** وحذره أكثر من مرة من السقوط في خطية تسليم المسيح.

١٣. **وبعد قيامته اهتم بمريم المجدلية فظهر لها أولاً،** رغم أنه كان بها سبعة شياطين أخرجهم منها.

١٤. **واهتم ببطرس رغم إنكاره وظهر له خصيصًا،** وكذلك أعاده إلى رسوليته مرة أخرى، فقد قال الملاك للمريمات: "اذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتَلاَمِيذِهِ، وَلِبُطْرُسَ" (مر ١٦: ٧)، واختصه بذكر اسمه دون التلاميذ لأنه ظن أنه رُفض بعد أن أنكر، لذلك أراد الرب أن يطمئنه أنه قبل دموعه وتوبته.. وكذلك ظهر له على بحر طبرية وجعله يصحح ما سقط فيه من إنكار بأن يقول ثلاث مرات "أَنِّي أُحِبُّكَ" (يو ٢١: ١٦)، ورده إلى رسوليته ورسالته مرة أخرى.

١٥. **ظهر ليعقوب وحده أول رسول شهيد:** "وَبَعْدَ ذلِكَ ظَهَرَ لِيَعْقُوبَ، ثُمَّ لِلرُّسُلِ أَجْمَعِينَ" (١ كو ١٥: ٧).

١٦. **ظهر لبولس الرسول** "وَآخِرَ الْكُلِّ كَأَنَّهُ لِلسِّقْطِ ظَهَرَ لِي أَنَا" (١ كو ١٥: ٨).

كل هذا يوضح عناية الرب واهتمامه بالنفس الواحدة. لذلك فلا تدع الأفكار تسيطر عليك وتفقدك الأمل في اهتمام الرب بك وعنايته لك واستجابته لصلاتك وتدخله في حياتك. فأنت مهم عنده.. فلابد أن تثق في هذا وتؤمن به ففي ذلك علاج لكثير من متاعبك الروحية والنفسية.

"الإِنْسَانُ الأَوَّلُ مِنَ الأَرْضِ تُرَابِيٌّ. الإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ" (١كو ١٥: ٤٧)

نيافة الأنبا يوسف مطران جنوب الولايات المتحدة الأمريكية

يتحدث القديس بولس الرسول عن إنسانين: الترابي والسماوي. **الترابي هو آدم وكل نسله والسماوي هو ربنا يسوع المسيح.** لقد خلق الله آدم من تراب الأرض (تك ٢: ٧)، وقال له بعد السقوط: "لأَنَّكَ تُرَابٌ، وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ" (تك ٣: ١٩)، ولذلك قال الجامعة: "فَيَرْجِعُ التُّرَابُ إِلَى الأَرْضِ كَمَا كَانَ، وَتَرْجِعُ الرُّوحُ إِلَى اللهِ الَّذِي أَعْطَاهَا" (جا ١٢: ٧). وهكذا دعي كل نسله ترابيون فيقول إبراهيم أبو الآباء: "إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أُكَلِّمُ الْمَوْلَى وَأَنَا تُرَابٌ وَرَمَادٌ" (تك ١٨: ٢٧) ويقول داود النبي في مزمور ١٠٣: "لأَنَّهُ يَعْرِفُ جِبْلَتَنَا. يَذْكُرُ أَنَّنَا تُرَابٌ نَحْنُ" (مز ١٠٣: ١٤).

ويتساءل أيوب: "اُذْكُرْ أَنَّكَ جَبَلْتَنِي كَالطِّينِ، أَفَتُعِيدُنِي إِلَى التُّرَابِ؟" (أي ١٠: ٩). ويجيب معلمنا بولس الرسول على هذا السؤال: "وَكَمَا لَبِسْنَا صُورَةَ التُّرَابِيِّ، سَنَلْبَسُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاوِيِّ" (١كو ١٥: ٤٩). لذا جاء الإنسان الثاني الرب من السماء كما قال الرب: "أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلُ (ترابيون)، أَمَّا أَنَا فَمِنْ فَوْقُ. أَنْتُمْ مِنْ هذَا الْعَالَمِ، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مِنْ هذَا الْعَالَمِ" (يو ٨: ٢٣). ونلاحظ أن ضد المسيح طالع من الأرض (رؤ ١٣: ١١).

لقد ولدنا ترابيون "اَلْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ" (يو ٣: ٦)، ولكي نلبس صورة السماوي لا بد أن نولد من الروح "اَلْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ" (يو ٣: ٦). وتتم هذه الولادة في المعمودية فنصير خليقة جديدة (٢كو ٥: ١٧). في المعمودية نأخذ حياة المسيح القائم من الأموات. هذه الحياة مستترة فينا الآن مثل الحياة المستترة في البذار: "لأَنَّكُمْ قَدْ مُتُّمْ (بالمعمودية) وَحَيَاتُكُمْ (المقامة) مُسْتَتِرَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ (القائم) فِي اللهِ" (كو ٣: ٣).

فنحن الآن كبذار حية وفي مجيئه الثاني ستظهر هذه الحياة المستترة ونقوم بالأجساد الممجدة لابسين صورة السماوي: "مَتَى أُظْهِرَ الْمَسِيحُ حَيَاتُنَا، فَحِينَئِذٍ تُظْهَرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ" (كو ٣: ٤). ولأننا اشتركنا في قيامته صارت لنا الجنسية السمائية: "فَإِنَّ سِيرَتَنَا (جنسيتنا) نَحْنُ هِيَ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّتِي مِنْهَا أَيْضًا نَنْتَظِرُ مُخَلِّصًا هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي سَيُغَيِّرُ شَكْلَ جَسَدِ تَوَاضُعِنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ" (في ٣: ٢٠، ٢١). وهذا هو معنى فداء الأجساد (رو ٨: ٢٣). هذه البذار لابد أن تموت وتدفن لكي تظهر هذه الحياة المستترة، ولكن إن فسدت هذه البذار بالخطية فلن تعطي أي ثمر عند دفنها "قيامة الدينونة" (يو ٥: ٢٩).

السيد المسيح هو "قيامتنا كلنا" فنحن كنا أمواتًا بالخطايا ولكن "اَللهُ الَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا، وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطَايَا أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ -بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ- وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ" (أف ٢: ٤-٦). لذا إن كنا قد قمنا مع المسيح يجب أن نسلك كسمائيين في هذا العالم كما سلك هو: "أَنَّهُ كَمَا هُوَ فِي هذَا الْعَالَمِ، هكَذَا نَحْنُ أَيْضًا" (١يو ٤: ١٧). وتكون اهتماماتنا سمائية وليست أرضية: "فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقُ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللهِ. اهْتَمُّوا بِمَا فَوْقُ لاَ بِمَا عَلَى الأَرْضِ" (كو٣: ١، ٢).

القيامة ليست حدث تاريخي نتذكره ونحتفل به كل عام ولكنها هي حياة معاشة وقوة أخذناها بقيامة المسيح: "وَهُوَ مَاتَ لأَجْلِ الْجَمِيعِ كَيْ يَعِيشَ الأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدُ لاَ لأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ لأَجْلِهِمْ وَقَامَ" (٢ كو ٥: ١٥).

"بالقيامة اكتسبنا خيرات غير محدودة. بالقيامة أُبيدت حيل الشياطين وخداعهم. بالقيامة انتُزعتْ شوكة الموت." (القديس يوحنا ذهبي الفم)

المناهج الروحية الثلاثة
في حياة الشهيدة دميانه

نيافة الأنبا باخوم كوش
أسقف مياط وكفر الشيخ والبراري
ورئيس دير القديسة دميانة بالبراري

القديسة دميانه لكي ما تصل إلى ما هي فيه بالتأكيد كانت لها مناهج في حياتها، سنركز على ثلاثة منها:

منهج الحياة الأول: "قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الإِيمَانَ، وَأَخِيرًا قَدْ وُضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ" (٢ تي ٤: ٧-٨).

جهاد، وسعي، وحفظ للإيمان... هذا هو الطريق الذي سلكته الشهيدة دميانه.

إن لم تكن القديسة دميانه منذ صغرها تعيش بجدية، وإن لم يكن لها جهاد في حياتها لما استطاعت أن تترك العالم وتطلب الرهبنة. إن جهادها هو الذي أوصلها لقرار ترك العالم.

ولم يكن من السهل أن تجتذب أربعين عذراء يتبعنها ويتركن العالم مثلها. بالتأكيد أنهن رأين فيها القدوة التي جعلتهن يتمسكن بها. كيف استطاعت أن يكون لها هذا التأثير على أربعين عذراء، فجعلتهن يعشن نفس الحياة التي اختارت أن تعيشها في عزلة عن العالم؟ إنها القدوة في الجهاد، والجدية...

وهي لم تكن فقط ابنة والي طلبت قصرًا تعيش فيه كعروس للمسيح بعيدًا عن العالم واكتفت بهذا، بل عاشت في الطريق بجدية وأكملت جهادها للنهاية، ولم تتوقف عند نقطة أخذ القرار بترك العالم.

والأكثر من ذلك هو إنها استطاعت أن تقود أربعين عذراء للاستشهاد، وهذا بلا شك كان يتطلب منها أن يكون لها فعلاً الإيمان القوي الذي حفظته، واستطاعت أن تسلمه إليهن جميعًا.

يقول الآباء عن الشهيد إنه: "قبل أن يكون شهيدًا كان شاهدًا للمسيح بحياته". وهكذا كانت القديسة دميانه شاهدة للمسيح بحياتها وبجهادها حتى النهاية. ونحن علينا أن نتعلم منها كيف أخذت الطريق بجدية، وأن نجعل منهجها في الجهاد أمامنا باستمرار.

والجهاد ليس له سقف يحده.. فليس من الصواب أن يكتفي أحد بعدد من المزامير أو الميطانيات أو ساعات الصوم أو أي جهاد يقوم به...

كما إن الجهاد يحتاج إلى نفس طويل، لذلك يقول معلمنا بولس الرسول: "أَخِيرًا قَدْ وُضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ". يجب أن ننتبه لكلمة "أَخِيرًا"..

قال الآباء إنه ليست هناك نصرة أو غلبة بدون جهاد. فلكي أغلب يجب أن أجاهد. والأمر ليس سهلاً. فليعطنا الله نعمة لنأخذ الطريق بجدية ويكون لنا في حياتنا جهاد حقيقي ونصرة.

ملحوظة: البعض يشتهون الشهادة بالدم، لكن الصواب هو أن نترك الأمر لله، لو سمح لنا بالاستشهاد ستكون فيه بركة، أما لو لم يسمح فلا نطلب، لئلا نتراجع في اللحظة الحاسمة. فقد ذُكر في كثير من سير الآباء أن البعض ممن كانوا يشتهون الاستشهاد وطلبوا ذلك، لما وصلوا لمكان الاستشهاد تراجعوا وأنكروا الإيمان.

منهج الحياة الثاني: "كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ" (رؤ ٢: ١٠).

حياتنا الروحية عبارة عن التزام وجدية، تغلفهما الأمانة.

الله يعطينا وزنات لابد أن نكون أمناء فيها، ومهما عملنا نشعر بتقصيرنا. يجب أن نكون أمناء في الوقت، أمناء في صلواتنا، أمناء في الاعتراف، أمناء في الكتاب المقدس، أمناء في الصوم، أمناء في الفكر، أمناء في الحواس، أمناء في الكلام، أمناء في العلاقات، أمناء في الوزنات، أمناء في كل شيء..

ويقول أحد الآباء: "إياك أن تعيب أحدًا لئلا يبغض الله صلاتك". فالأمانة تدخل في هذا النطاق أيضًا، لأننا كثيرًا ما نفتح أعيننا على أخطاء الآخرين في الوقت الذي نغلق فيه أعيننا عن أخطائنا الخاصة. القديس الأنبا موسى الأسود حينما دعوه لمحاكمة راهب وضع كيسًا صغيرًا من الرمال أمامه، وكيسًا كبيرًا وراء ظهره لكي يعطيهم درسًا. وقال أحد الآباء: "من يلتفت إلى أخطائه لن يجد وقتًا ليرى أخطاء غيره".

يجب أن تكون لنا أمانة في كل شيء: حينما أكون في القداس يكون القداس هو كل ما يشغلني وهكذا التسبحة إلخ.

نحن إلى اليوم نحتفل بالقديسة دميانه، بعد أكثر من ١٧ قرن على استشهادها، لأنها كانت أمينة في حياتها بالفعل، بل وسلمت هذه الأمانة لبناتها، ولم يكن غريبًا أنهن أيضًا تبعنها حتى الاستشهاد، لأنهن جميعًا كن أمناء إلى الموت وإلى آخر قطرة من دمائهن.

ثم إن الأمين في القليل يقام على الكثير (انظر لو ١٦: ١٠؛ لو ١٩: ١٧).

كم يبلغ عمر أي إنسان على الأرض؟ مائة عام على أكثر تقدير؟ فإن لم يكن أمينًا في هذه المائة عام على الأرض فكيف يعطيه الله الأبدية التي لا تنتهي. لذلك يقول: "كُنْت أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ" (مت ٢٥: ٢١).

إن الأمانة هي ميزان: الأمين في القليل تكون مكافأة الله له قليلة، والأمين في الكثير تكون مكافأة الله له كثيرة. إذن أمانتنا على الأرض هي التي سوف تحدد مستقبلنا في السماء.

منهج الحياة الثالث: "أَنَ آلاَمَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ لاَ تُقَاسُ بِالْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِينَا" (رو ٨: ١٨).

لقد دعانا الله للدخول من الباب الضيق، وقال: "اجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ" (لو ١٣: ٢٤). لم يقل لنا الله إن الباب واسع أو إن الطريق رحب.

والتجارب بالنسبة لنا هي امتحان إيمان، وامتحان رجاء، وامتحان محبة.

أحيانًا يظهر الإنسان العتيق في بعض المواقف، وتختفي قوة الاحتمال، وطول الأناة، واختيار الباب الضيق، مع إن معلمنا بولس الرسول قال: "إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ أَيْضًا مَعَهُ" (رو ٨: ١٧).

كلنا نحب أن نسمع كلمة تشجيع وتحفيز، لكن لابد أيضًا أن يكون لنا قدرة احتمال الضيقات ونكون طويلي الأناة. ويعلمنا الآباء أن احتمال المديح أصعب بكثير من احتمال الإهانة، لأن المحقرة قد تضايق في البداية لكنها تجعل الإنسان يفكر كيف يمكنه أن يستفيد منها. أما المديح فقد يصل بالشخص إلى الكبرياء، والكبرياء حينما يدخل القلب هذا يستدعي أن يخاف الإنسان على نفسه.

الخلاصة:

نستخلص من هذه المناهج الثلاثة إن أي شهيد أو قديس أخذ إكليل البر (لجهاده)، وإكليل الحياة (لأمانته)، وإكليل المجد (لاحتماله). فإن كنا نريد أن تكون لنا هذه الأكاليل لابد أن يكون لنا جهاد، وأن نعيش بأمانة، وأن نحتمل من أجل اسم المسيح.

ليتنا نجعل هذه المناهج الثلاثة منهجًا لحياتنا، وطوبى لمن يُذكِّر نفسه بها في كل حين.

"أخذوا سيدي"... لا تخافي، لم يَسرِق أحد جبار العالمين، هو قطّع قيوده وغلب الموت وقام من القبر."
(مار يعقوب السروجي)

في التدبير الكنسي (٣٠)

أدوات الأب الأسقف
في قيادة الرعاية الاجتماعية والتنمية بالإيبارشية (١)

د. مجدي لطيف السندي مدير المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية

رسالة الكنيسة

للكنيسة رسالتان أساسيتان: الرسالة الأولى **روحية** "لكي نُحْضِرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلاً فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ" (كو ١: ٢٨)؛ والرسالة الثانية **مجتمعية** "لأَنَّنَا رَائِحَةُ الْمَسِيحِ الذَّكِيَّةِ للهِ، فِي الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَفِي الَّذِينَ يَهْلِكُونَ" (٢كو٢: ١٥).

والكنيسة مُكوِّن أصيل في المجتمع الذي تتواجد فيه والوطن الذي تنتمي إليه؛ فبالرغم من غربتها في العالم (يو ١٧: ١٦)، إلا أن لها إرسالية: "لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشِّرِّيرِ... كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ" (يو ١٧: ١٥، ١٨).

وهاتان الرسالتان تتكاملان معًا لتحقيق وصية السيد المسيح "تَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ" (أع ١: ٨). وللكنيسة دور جوهري في تأهيل أولادها للشهادة والخدمة في هذه الدوائر الأربع: **النفس** (أورشليم)؛ **الأسرة والكنيسة** (اليهودية)، والتي منها تنطلق الخدمة إلى **المجتمع** (السامرة)، ثم للتأثير الأوسع في **الوطن** (أقصى الأرض).

الكنيسة وخدمة كل إنسان وكل الإنسان

لكي يكون الإنسان المسيحي مؤثرًا في دوائر الأسرة والكنيسة والمجتمع والوطن يحتاج إلى **تنمية بشرية شاملة ومستدامة** تشمل كل إنسان وكل الإنسان وبمشاركة كل إنسان.

والكنيسة تستلهم نموذج النمو المتكامل ليسوع المسيح ابن الإنسان، إذ "كَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ (عقليًا) وَالْقَامَةِ (جسديًا) وَالنِّعْمَةِ (نفسيًا)، عِنْدَ اللهِ (روحيًا) وَالنَّاسِ (اجتماعيًا)" (لو ٢: ٥٢)، في إطار تدبيرها الرعوي لمجموعات الشعب العمرية والفئوية.

كذلك للكنيسة دور في المشاركة في **تنمية المجتمع** الذي تتواجد فيه، كجزء من التزامها بتقديم عمل محبة ورحمة للعالم الجريح، وكعلامة شهادة حية لمسيح العالم كله.

ويحفل تاريخ الكنيسة القبطية بنماذج رائدة في العمل الاجتماعي والتنموي، متنوعة الأشكال والأساليب ومتطورة عبر السنين، وخاصة في القرنين العشرين والواحد والعشرين.

دور الأب الأسقف في قيادة العمل الاجتماعي والتنموي

للأب الأسقف دور جوهري في قيادة إيبارشيته لتحقيق رسالة الكنيسة الروحية والمجتمعية، **بشكل مؤسسي مُنظَّم**، لا ينحصر في **الرعاية الاجتماعية التقليدية** لإخوة الرب والأسر المستورة بتلبية الاحتياجات المعيشية الأساسية وخدمة الإحسان (Charity)، ولكنه ينطلق إلى التنمية المستدامة (Sustainable Development)، من خلال برامج التنمية البشرية (Human Development) والمساهمة في جهود تنمية المجتمع (Community Development).

ما هي الأدوات التي تساعد الأب الأسقف على تطبيق المنهج التنموي في الخدمة؟

الانتقال من "الإحسان والرعاية" إلى "التنمية المستدامة" يحتاج إلى **فكر** جديد، **وفريق** مُدرَّب ومتفرغ، **وعمل** مؤسسي منظم، **وتدخلات تنموية** تستند إلى أدلة علمية (Evidence-based interventions)، **وشراكة** (Partnerships) مع مؤسسات تنموية تملك الخبرة المتخصصة في **تصميم وتمويل وإدارة المشروعات التنموية** لحساب الكنيسة، **وبرامج** تستهدف كل فئات الشعب وليس فقط الفقراء؛ وقبل هذا كله **اقتناع** بضرورة هذا التطوير.

في هذه السلسلة من المقالات سنعرض لعدد من هذه الأدوات بالتفصيل، وكيف يستخدمها الأب الأسقف في إيبارشيته بشكل علمي وعملي ومؤسسي.

(يتبع)

عرفني طريقك (١٠)

تعال وانظر

دكتورة إيريني ثابت
عضو مجلس الشيوخ
ومدرس بكلية الالسن

يبدأ إعلان قيامة الرب عند القديس متى بزلزلة عظيمة تأتي ردًا على زلزلة يوم الصلب، لتعلن أن مَن مات قد قام، وتأتي شهادة القيامة بالملاك الجالس على حجر القبر الذي كان قد دحرجه لينظر الجميع القبر فارغًا.. ذلك الملاك الذي "مَنْظَرُهُ كَٱلْبَرْقِ، وَلِبَاسُهُ أَبْيَضَ كَٱلثَّلْجِ" الذي أخاف الحراس فصاروا كالأموات، ثم تحدث إلى مريم المجدلية ومريم الأخرى قائلاً: "لَا تَخَافَا أَنْتُمَا، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمَا تَطْلُبَانِ يَسُوعَ ٱلْمَصْلُوبَ. لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لِأَنَّهُ قَامَ كَمَا قَالَ! **هَلُمَّا ٱنْظُرَا** ٱلْمَوْضِعَ ٱلَّذِي كَانَ ٱلرَّبُّ مُضْطَجِعًا فِيهِ" (مت ٢٨: ٣-٦) .

ونقف عند هذه الدعوة الهامة: "هَلُمَّا ٱنْظُرَا"، فنجدها دعوة متكررة لنا جميعًا لننظر حدث القيامة الذي هو مركز الكرازة الإنجيلية وموضوع حياتنا الجديدة في المسيح.. ويكرر القديس يوحنا هذه الدعوة في إنجيله عدة مرات؛ أولها في الإصحاح الأول من إنجيله حين تبعه تلميذان من تلاميذ يوحنا -أحدهما أندراوس- وسألا يسوع أين يمكث فدعاهما هو نفسه قائلاً لهما: **"تَعَالَيَا وَٱنْظُرَا"**. فَأَتَيَا وَنَظَرَا أَيْنَ كَانَ يَمْكُثُ، وَمَكَثَا عِنْدَهُ ذَلِكَ ٱلْيَوْمَ"، بل وفي الإصحاح ذاته تتجدد الدعوة من فيلبس لنثنائيل الذي لا يصدق أن المسيا قد جاء: "قَالَ لَهُ فِيلُبُّسُ: **تَعَالَ وَٱنْظُرْ**" (يو ١: ٣٩، ٤٦).

وتأتي أيضًا دعوة السامرية للسامريين ولنا جميعًا: "**هَلُمُّوا ٱنْظُرُوا** إِنْسَانًا قَالَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ ٱلْمَسِيحُ؟" (يو ٤: ٢٩)..

نحن مدعوون لنتقدم نحو المسيح وننظر.. ننظر أين كان يمكث في الأرض: منذ تجسد وولد في مزود، وننظر مع التلميذَين كيف سكن في أماكن متواضعة حتى لم يكن له أين يسند رأسه، ننظر مع السامريين كيف أنه المسيح الرب الذي توَّب السامرية وأعطاها الماء الحي فصرخت تدعو الجميع أن ينظروه، ننظر مع نثنائيل، فنصرخ نحن أيضًا معه: "يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَ ٱبْنُ ٱللهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ" (يو ١: ٤٩).

ويكمل القديس يوحنا دعوة النظر بإشارة رمزية حين سأل الرب يسوع قبيل إقامة لعازر: "أَيْنَ وَضَعْتُمُوهُ؟ قَالُوا لَهُ: **يَا سَيِّدُ، تَعَالَ وَٱنْظُرْ**" (يو ١١: ٣٤). يلفت القديس يوحنا النظر إلى مكان القبر الذي فيه لعازر، حتى ما ينظر الجميع كيف سيقيمه الرب ويصبح القبر فارغًا. إشارة واضحة لقيامة الرب الوشيكة، ودعوة لنذهب ونرى أن الرب الذي تجسد وقَبِلَ أن يتألم ويموت ويدفن، سيقوم هازمًا الموت بالموت وننظر ونشهد بقيامته حين يدعونا الملاك الجالس على حجر القبر مع المريمتين قائلاً: "هَلُمَّا ٱنْظُرَا"، ويخبرنا: "لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لِأَنَّهُ قَامَ كَمَا قَالَ!"

إذا ذهبنا ونظرنا القبر فارغًا، ولم نفهم ما قاله الملاك: إنه "قَامَ كَمَا قَالَ"، يظهر لنا المسيح نفسه ويدعونا مرة أخرى أن ننظره هو الرب القائم بجسده من بين الأموات.. يدعونا ألا نقسي قلوبنا وألا يضعف إيماننا: "أَخِيرًا ظَهَرَ لِلْأَحَدَ عَشَرَ وَهُمْ مُتَّكِئُونَ، وَوَبَّخَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ **لَمْ يُصَدِّقُوا ٱلَّذِينَ نَظَرُوهُ** قَدْ قَامَ" (مر ١٦: ١٤).. ويقول لنا كما قال للتلاميذ: "ٱنْظُرُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ: إِنِّي أَنَا هُوَ! جُسُّونِي **وَٱنْظُرُوا**، فَإِنَّ ٱلرُّوحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي" (لو ٢٤: ٣٩)..

علمني يا رب طريقك، اجعلني أقبل دعوة عرس ابن الملك.. وأذهب وأنظر أين تمكث وأين تبيت.. وأنظرك وأومن أنك ابن الله، ملك إسرائيل، معطي الماء الحي.. وأذهب وأنظر القبر فارغًا.. وأنظر وأومن أنك الطريق والحق والحياة.. أنك أنت هو القيامة والحياة..

حدث من ١٠٠ عام (٩)

رامي جمال صموئيل
باحث في تاريخ الكنيسة

١مايو ١٩٢٤م

تبرعت السيدة هيلانة تاجرة القطن بطنطا لدير الأقباط بالقدس بـ٥٠ج سنويًا، والأنبا توماس مطران المنيا بـ ٦٠ج لكنيسة أريحا، وجمع ٢٨ج ليسلمها للأب فيلبس راعي الكنيسة، وتبرع كثيرون للأديرة والكنائس القبطية. (المقطم، ١ مايو ١٩٢٤م).

٢ مايو ١٩٢٤م

زار الرأس تفري الكنيسة والمدرسة القبطية في بورسعيد، فأعجب بها وتبرع بـ٣٠ج، وتبرع بـ١٤ج للجمعية الخيرية ببورسعيد أصحاب النيافة الذين كانوا في استقبال وصحبة جلالته. (الوطن، ٢ مايو ١٩٢٤م؛ المقطم، ٢ و٣ مايو ١٩٢٤م؛ الأهرام ومصر، ٣ مايو ١٩٢٤م).

أهدى الرأس تفري نيشان إثيوبيا وصليبًا كبيرًا من الذهب للأنبا توماس مطران المنيا، أثناء وجوده في القدس، وتوجه لدير السلطان وسلمها له، لاستقباله الأميرة منن. (مصر، ٢ مايو ١٩٢٤م؛ مصر الجديدة، ١٤ مايو ١٩٢٤م).

الأنبا توماس مطران المنيا

تخوف الأنبا توماس مطران المنيا من أن تأخذ حكومة فلسطين من الرأس تفري أجرة القطار الخصوصي، لنقل سموه وحاشيته من القدس لمصر، فعرض دفع الأجرة من جيبه الخاص، فشكره الأمير، وأبى أن يخصص له قطار منفرد. (مصر، ٢ مايو ١٩٢٤م).

ورد في رسائل جمعية الإصلاح القبطية الأدبية أنه تقدم جمع من السيدات والأوانس إلى المائدة المقدسة، وبينهن من ظهرن بمظهر غير لائق في الملابس والحشمة، ما جعل القمص بطرس عوض الله بالكنيسة البطرسية يغير على حفظ وصايا الرب وتنفيذها، فأمر بحرمانهن من التناول لحين يعرفن قدسية هذا السر. (الكشكول، ٢ مايو ١٩٢٤م).

٣ مايو ١٩٢٤م

استقبالات في الأقاليم التي مر بها الرأس تفري أثناء زيارته الأقصر، ففي بنها اجتمع الأقباط والإيغومانس إبراهيم عطاالله، وألقى خطبة بليغة أعجبت سموه، وأقام مطران بني سويف زينة فخمة في محطة القطار. ونزل سموه ضيفًا في الأقصر بسراي بولس باشا حنا عضو مجلس الشيوخ وأقام لسموه وليمة فاخرة، وتناول الشاي بسراي توفيق بك أندراوس عضو مجلس النواب. (الوطن، ٣ مايو ١٩٢٤م؛ المقطم، ٤ مايو ١٩٢٤م؛ مصر، ٨ مايو ١٩٢٤م؛ مصر الجديدة، ١٤ مايو ١٩٢٤م).

٤ مايو ١٩٢٤م

حضر الرأس تفري جلسة المجلس الملي العام، وتحدث مرقس باشا سميكه عن عمق العلاقة بين الكنيسة القبطية وشقيقتها في إثيوبيا. وأكد أن دير السلطان ملك للأقباط، وهناك وثائق رسمية وحجج شرعية وقرار بذلك من المحكمة المختصة بالقدس، ورغم ذلك تقدم الكنيسة القبطية للأحباش الحب والتسامح. (المقطم، ٨ مايو ١٩٢٤م؛ النهضة الإكليريكية، ٩ مايو ١٩٢٤م؛ المقطم، ٣ يونيه ١٩٢٤م).

٥ مايو ١٩٢٤م

وفاة توفيق عزوز صاحب مجلة "المفتاح" ومؤسس وصاحب مدرسة دار التربية العلمية الأخلاقية والمحامي لدى المجالس الملية. عمل في صحف "الفلاح" و"مصر" و"الوطن"، و"التلغرافات الجديدة" و"الأجيال المصورة" و"التوفيق". (الأهرام، ٢٥ أبريل ١٩٢٤م؛ الوطنية، ٥ مايو ١٩٢٤م؛ النهضة الإكليريكية، ٩ مايو ١٩٢٤م).

٧ مايو ١٩٢٤م

وفاة خليل باشا إبراهيم، المحامي، في قصره بالزيتون الإثنين ٥ مايو، عن ٧٢ سنة قضاها في عمل الخير، وتشييع جنازته الثلاثاء ٦ مايو. وهو صاحب قطعة الأرض التي تبرع بها لإنشاء كنيسة السيدة العذراء بالزيتون، وأكمل وصيته ابنه توفيق بك. وهو شقيق جندي بك إبراهيم صاحب جريدة (الوطن) السابق. وتمت الصلاة عليه في الكنيسة المرقسية، ورثاه فرح أفندي جرجس، ودفن في دير الأنبا رويس. (الوطن، ٧ مايو ١٩٢٤م؛ المقطم والبلاغ، ٨ مايو ١٩٢٤م؛ مجلة الكشكول، ٩ مايو ١٩٢٤م؛ الوطنية، ١٩ مايو ١٩٢٤م؛ اللطائف المصورة، ٢٦ مايو ١٩٢٤م).

وفاة خليل باشا إبراهيم

شهدت مدرسة الأقباط بحصة طوخ النصارى إقبالاً كبيرًا، بفضل سليمان بك عوض السبكي عمدة طوخ والمُشرف عليها، وقرر مجلس مديرية المنوفية إعانة مالية للمدرسة. (الوطن، ٧ مايو ١٩٢٤م).

أقامت البطريركية سرادقًا فخمًا لزيارة ولي عهد الحبشة. وكان في انتظارهم البابا كيرلس الخامس على كرسيه مُرتديًا تاج حبشي وملابس كهنوتية حبشية وصليب حبشي من الذهب، أُهديت له من سموه. وقدم سموه هدايا لغبطته (تاج مرصع بالماس والحجارة الكريمة، صليب يد من الذهب مرصع بماس وأحجار كريمة، منطقة ثمينة دقيقة الصنع، عكاز من الذهب الخالص، بدلة كهنوتية: قلنسوة وبرنس قطيفة حمراء وخضراء مشغولة وتونية من الحرير المشغول، وسروال قطيفة مشغول مما يلبسه ملوك الحبشة، وحزام مشغول، ووشاح مشغول بخيوط الذهب، وإنجيل باللغة الحبشية بين دفتين من صفائح الذهب الخالص). (الوطن، ٣ و٧ مايو ١٩٢٤م؛ الأهرام، ٧ مايو ١٩٢٤م؛ المقطم، ٨ مايو ١٩٢٤م).

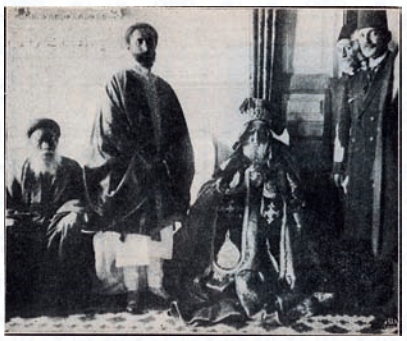

زيارة ولي عهد الحبشة

٨ مايو ١٩٢٤م

زار الرأس تفري المتحف القبطي فأعجب به كثيرًا، وأثنى على همة القائمين عليه. (جريدتا مصر والمقطم، ٨ مايو ١٩٢٤م). وزار المشغل البطرسي وجمعية التوفيق القبطية ومدرستها ومدارس الجمعية الخيرية القبطية، وسر بها. (مصر والوطن، ٨ مايو ١٩٢٤م؛ الأهرام والمقطم، ٩ مايو ١٩٢٤م).

٩ مايو ١٩٢٤م

زار الرأس تفري البابا في الدار البطريركية مُستأذنًا في السفر ومودعًا، فودع بالحفاوة. (مصر، ٩ مايو ١٩٢٤م).

زار عدد من الأساقفة من مختلف الأجناس والعناصر والملل البطريركية المرقسية بالإسكندرية، وبحثوا موضوع توحيد الأعياد، وقد تدعو الدوائر الكنسية العالية إلى عقد مؤتمر للوصول إلى قرار يشمل الشرق والغرب. (المقطم، ٩ مايو ١٩٢٤م).

زار القس جرجس النقادي مدرسة الأقباط في الكنيسة المرقسية، فوجدها تفوق كل مدارس الأقباط، بسبب همة الأنبا يوأنس وكيل الكرازة الذي اهتم بالتعليم ونهضة الرهبان. (النهضة الإكليريكية، ٩ مايو ١٩٢٤م).

اهتم الأنبا مرقس رئيس دير الأنبا أنطونيوس بنشر التعليم وإنشاء مدارس للبنين والبنات وتعليم الرهبان، واستثمار أملاك الدير. (النهضة الإكليريكية، ٩ مايو ١٩٢٤م).

مكاتب جريدة الوطن في أبي تيج تُطالب بتعيين أسقف للمطرانية، تلتف حوله كلمة الشعب. (الوطن، ٩و١٣ مايو ١٩٢٤م).

١٠ مايو ١٩٢٤م

أهدى الرأس تفري الأنبا يوأنس مطران الإسكندرية صليبًا من الذهب الخالص وصليبًا كبيرًا مما يرفع في الحفلات من الفضة ومطلي بالذهب وإنجيلاً حبشيًا مصفحًا بغلاف من الفضة النقية، و١٠٠ج للخدام بالإسكندرية. (مصر، ١٠ مايو ١٩٢٤م).

أرسل البابا تلغرافًا للرأس تفري وصله على ظهر الباخرة، يودعه ويدعو له ولرفقائه بالتوفيق في أعمالهم ويتمنى لهم سفرًا سعيدًا. تلا الرأس تفري التلغراف على رفاقه، فوقفوا احترامًا لسماعه، وأرسل لغبطته يشكره. (مصر، ١٠ مايو ١٩٢٤م).

جمعية التوفيق القبطية بالإسكندرية تؤكد أن دير السلطان هو ميراث تاريخي للأقباط لا يجب التفريط فيه. (مصر، ١٠ مايو ١٩٢٤م؛ المقطم، ١١ مايو ١٩٢٤م).

الأقباط هم الواضعون أيديهم على دير السلطان، من عهد السلطان صلاح الدين الأيوبي، ومعهم مضابط شرعية أقدمها مؤرخ في ١٣ شوال ١٠٩٨هـ (٢٢ أغسطس ١٦٨٦م) تفيد أنهم كانوا يرممون الدير. (المقطم، ١٠ مايو ١٩٢٤م).

أرسلت جمعية الثبات القبطية الخيرية الأرثوذكسية، والتي مر على تأسيسها ١٥ عامًا، لجريدة مصر بيانًا بأسماء مجلس إدارة الجمعية الجديد. (مصر، ٩ مايو ١٩٢٤م؛ الأمة، ١٠ مايو ١٩٢٤م).

تقيم الجمعية الخيرية للأقباط الأرثوذكس ببورسعيد مباراة خيرية في النادي المصري بجوار مدرسة الصنائع، ويُخصص دخل الحفلة لإصلاحات الكنيسة. (المقطم، ١٠ مايو ١٩٢٤م).

١٢ مايو ١٩٢٤م

تبرع سعد زغلول بـ١٠ج لجمعية ثمرة التوفيق الخيرية، لمناسبة عيد الفطر المبارك. (الوطن ومصر، ١٢ مايو ١٩٢٤م؛ الأهرام، ١٣ مايو ١٩٢٤م).

١٥ مايو ١٩٢٤م

قال أحمد عامر في مقال حول نزاع دير السلطان إنه يرجع إلى ٢٤ سنة تقريبًا، فقد حصل النزاع وكان بطرس باشا غالي وزيرًا لخارجية مصر، فانتهز فرصة وجوده في الآستانة، وقابل السلطان عبد الحميد، وجعله حكمًا في هذه المشكلة، فصدر الأمر الهمايوني بأن دير السلطان خاص بالأقباط. (الأهرام، ١٥ مايو ١٩٢٤م).

"قد قام الربُ مثل النائم وكالثمل من الخمرة. ووهبنا النعيم الدائم وعتقنا من العبودية المرة."
(لحن يا كل الصفوف)

عيد القيامة المجيد في إيبارشيات الكرازة

استقبل نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد اللواء عادل الغضبان محافظ بورسعيد والقيادات التنفيذية للتهنئة بالعيد

استقبل نيافة الأنبا برسوم مطران إيبارشية صنبو وديروط، اللواء عصام سعد محافظ أسيوط والقيادات التنفيذية والمحلية ونواب البرلمان، للتهنئة بالعيد

استقبل نيافة الأنبا إشعياء مطران إيبارشية طهطا وجهينة، اللواء طارق الفقي محافظ سوهاج والقيادات المحلية للتهنئة بالعيد

استقبل نيافة الأنبا باخوم مطران سوهاج والمنشاة والمراغة، اللواء طارق الفقي محافظ سوهاج، والقيادات التنفيذية والمحلية للتهنئة بالعيد

استقبل نيافة الأنبا بيمن مطران نقادة وقوص، اللواء أشرف الداودي محافظ قنا والقيادات الشعبية والمحلية للتهنئة بالعيد

استقبل نيافة الأنبا ديمتريوس مطران إيبارشية ملوي وأنصنا اللواء أسامة القاضي محافظ المنيا والقيادات التنفيذية والأمنية للتهنئة بالعيد

استقبل نيافة الأنبا يوأنس أسقف أسيوط، اللواء عصام سعد محافظ أسيوط، والقيادات التنفيذية والمحلية ونواب البرلمان للتهنئة بالعيد

استقبل نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة اللواء عبد الحميد الهجان محافظ القليوبية، ومدير الأمن والقيادات التنفيذية للتهنئة

استقبل نيافة الأنبا غبريال أسقف بني سويف، الدكتور محمد هاني محافظ بني سويف، وعدد من قيادات المحافظة للتهنئة بالعيد

استقبل الأنبا إبرآم مطران الفيوم، الدكتور أحمد الأنصاري محافظ الفيوم والقيادات التنفيذية والمحلية للتهنئة بالعيد

استقبل نيافة الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية، اللواء أركان حرب شريف فهمي بشارة محافظ الإسماعيلية، والقيادات التنفيذية والمحلية للتهنئة بالعيد

"وسبى الجحيم سبيًا وحطم أبوابه النحاس، وكسّر متاريسه الحديد كسرًا، وأبدل لنا العقوبة بالخلاص."
(لحن يا كل الصفوف)

استقبل نيافة الأنبا أبوللو أسقف جنوب سيناء، اللواء خالد فوده، محافظ جنوب سيناء والقيادات التنفيذية والمحلية والدينية للتهنئة بالعيد

استقبل نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ ورئيس دير الشهيدة دميانه، اللواء جمال نور الدين محافظ كفر الشيخ والقيادات المحلية والأمنية للتهنئة بالعيد

استقبل نيافة الأنبا قزمان أسقف شمال سيناء، دكتور محمد عبد الفضيل شوشة محافظ شمال سيناء والقيادات الأمنية والشعبية للتهنئة بالعيد

استقبل نيافة الأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت القيادات التنفيذية والأمنية والمحلية لمحافظة الأقصر للتهنئة بالعيد

استقبل نيافة الأنبا مقار أسقف الشرقية والعاشر من رمضان، الدكتور ممدوح غراب محافظ الشرقية، والقيادات التنفيذية والمحلية للتهنئة بالعيد

استقبل نيافة الأنبا إيلاريون أسقف إيبارشية البحر الأحمر، اللواء محمد البنداري، السكرتير العام لمحافظة البحر الأحمر والقيادات المحلية والدينية للتهنئة بالعيد

استقبل نيافة الأنبا صموئيل أسقف طموه السيد إبراهيم الشهابي نائب محافظ الجيزة والقيادات التنفيذية والمحلية لتقديم التهنئة بالعيد

استقبل نيافة الأنبا فام أسقف كنائس شرق المنيا اللواء أسامة القاضي محافظ المنيا والقيادات التنفيذية والمحلية ونواب البرلمان للتهنئة بالعيد

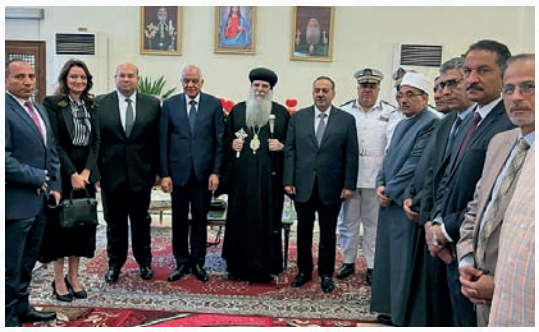

استقبل نيافة الأنبا يوحنا أسقف إيبارشية شمال الجيزة اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة والقيادات التنفيذية والمحلية للتهنئة بالعيد

استقبل نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف الوادى الجديد، دكتور محمد الزملوط محافظ الوادي الجديد والقيادات التنفيذية والأمنية للتهنئة بالعيد

استقبل نيافة الأنبا بموا أسقف السويس اللواء عبد المجيد صقر محافظ السويس وقائد الجيش الثالث الميدانى والقيادات التنفيذية والمحلية للتهنئة بالعيد

استقبل نيافة الأنبا نوفير أسقف شبين القناطر، اللواء عبد الحميد الهجان محافظ القليوبية القيادات التنفيذية والمحلية للتهنئة بالعيد

"تعالوا يا جميع المؤمنين لنسجد لقيامة المسيح، لأنه من قبل صليبه دخل الفرح إلى العالم كله، فلنبارك الرب كل حين لأنه صبر وسحق الموت بموته." (من قطعة تسبحة)

نيافة الأنبا أنطونيوس يرأس قداس عيد القيامة بالقدس ويستقبل السفير المصري للتهنئة

صلى نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى القداس الإلهي لعيد القيامة بكنيسة القيامة، بمشاركة رهبان الكنيسة القبطية.

وقد استقبل نيافته السفير خالد عزمي سفير مصر في تل أبيب، والسيد المستشار محمد ممدوح نائب السفير، والسيد المستشار وليد طلعت القنصل المصري، وذلك للتهنئة بعيد القيامة المجيد.

قدّم السفير عزمي التهنئة لنيافة الأنبا أنطونيوس، وذلك ببطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقدس، ثم توجه بعد ذلك بصحبة نيافته ووفد السفارة عبر دير السلطان إلى كنيسة القيامة حيث أقيمت صلوات القداس.

ألقى السفير عزمي كلمة نقل فيها تهنئة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر، لأبناء مصر الأقباط بالخارج بمناسبة عيد القيامة المجيد، ومن جانبه قدّم نيافة الأنبا أنطونيوس الشكر للسفارة ولوزارة الخارجية والجهات الوطنية المصرية على جهودها ودعمها المستمر للكنيسة القبطية المصرية في القدس.

كما شارك السفير علاء موسى، سفير مصر في لبنان، وأعضاء السفارة في احتفال الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في لبنان بعيد القيامة المجيد، حيث نقل السفير برقية الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية لأقباط مصر في الخارج بهذه المناسبة.

كما أقامت كنيسة مارمرقس القبطية الأرثوذكسية المصرية بالكويت، قداس عيد القيامة المجيد الذي قام بخدمته القمص بيجول الأنبا بيشوي، وحضره نائبة السفير المصري لدى الكويت المستشارة نورا عبد الهادي، وأعضاء البعثة الدبلوماسية.

مشاركة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بقبرص في تذكار المذبحة الأرمينية

شارك الراهب القس إيرينيئوس البرموسي النائب البابوي لجزيرة قبرص، أسقف الكنيسة الأرمينية بقبرص في ذكرى المذبحة الأرمينية، التي أقيمت بمقر مطرانية الأرمن بقبرص.

ووضع النائب البابوي إكليلاً من الزهور على النصب التذكاري للمذبحة، وذلك بحضور نائب رئيس أساقفة الروم الأرثوذكس بقبرص، وأسقف الكنيسة اللاتينية، وأسقف الكنيسة المارونية، ورئيس البرلمان القبرصي، وممثل الجالية الأرمينية بالبرلمان القبرصي، والعديد من المسؤولين ورؤساء الأحزاب، والكثير من الحضور.

استقبل نيافة الأنبا بيشوي أسقف إيبارشية أسوان، اللواء أشرف عطية محافظ أسوان والقيادات التنفيذية والمحلية وقيادات الأوقاف والمنطقة الأزهرية للتهنئة بالعيد

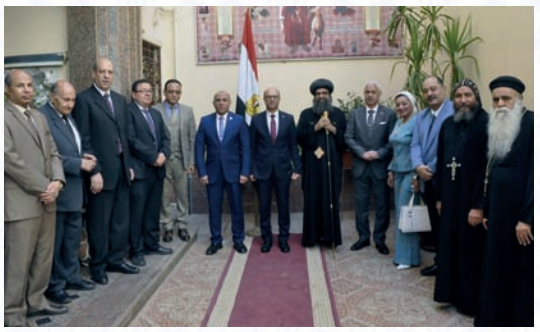

استقبل نيافة الأنبا بيسنتي أسقف إيبارشية أبنوب والفتح ، اللواء عصام سعد محافظ أسيوط وقيادات المحافظة للتهنئة بالعيد

استقبل نيافة الأنبا أغناطيوس الأسقف العام لإيبارشية المحلة الكبرى، الدكتور طارق رحمي محافظ الغربية والقيادات التنفيذية والمحلية للتهنئة بالعيد

استقبل نيافة الأنبا ميخائيل أسقف إيبارشية حلوان والمعصرة، قيادات محافظة القاهرة للقطاع الجنوبي والقيادات المحلية للتهنئة بالعيد

استقبل نيافة الأنبا أكسيوس أسقف المنصورة، الدكتور أيمن مختار محافظ الدقهلية ووكيل وزارة الأوقاف، والقيادات التنفيذية للتهنئة بالعيد

استقبل نيافة الأنبا بضابا أسقف نجع حمادي وفرشوط، اللواء أشرف الداودي محافظ قنا و مدير الأمن والقيادات المحلية والدينية للتهنئة بالعيد

"بقوته أبطل الموت وجعل الحياة تضيء لنا وهو أيضًا الذي مضى إلى الأماكن التي أسفل الأرض."
(ذوكصولوجية عيد القيامة)

The Papal Encyclical of the Glorious Feast of Resurrection

In the name of the Father, the Son, and the Holy Spirit, One God, Amen.

May His grace and mercy be upon us from now and forever, Amen.

Christos Anesti, Alithos Anisti.
Christ is risen, truly He is risen.

I congratulate you, beloved ones, on the glorious feast of Resurrection. I congratulate all the Coptic Orthodox churches and monasteries on the continents of the world, in Africa, Asia, Europe, North America, South America, and on the continent of Australia and in the city of our great God, Jerusalem. I congratulate you on this feast we celebrate after fasting, this Great Lent, the Holy Fast. This fast, which contains ascetic practices and spiritual life, fills and satisfies us.

When we come to the Resurrection and the dawn of the Resurrection, we envision many scenes. One of these is the scene of the Marys trying to offer spices. But they were concerned with this question: **Who will roll away the stone for us** (Mark 16:3)? This dilemma is not only attributed to the Marys but also confronts us in our daily lives as well. We face many circumstances and situations in our lives, and sometimes, the stone remains apparent. This stone could be a sin. It could be laziness, excessive preoccupation with work, or even your own self, or priorities and their arrangement. **Who will roll away the stone for us?** The stone here represents an obstacle for the person. Who will move it? Of course, it is clear to us that the Marys were women. When they stood in front of a large stone that was blocking the door of the tomb, it was not easy for them to move it. It was causing a problem.

In our daily lives, we face many problems, and the question comes: **Who will roll away the stone?** Who solves the problem? Who will remove this obstacle? Who opens the dead end? I remind you of the rich young man (Luke 18:1823-). The rich young man who lived and went and asked Christ an outstanding question and said, what must I do to inherit eternal life? Great question. A young man was searching for his eternity. After Christ explained to him to keep the commandments, he said to him, "All these things I have kept from my youth." He said to him, "You lack one thing." One step ahead. What is one step? Go, sell everything you have and give to the poor so that you may have treasure in heaven, and come, follow me, carrying the cross. The book tells us that this young man departed sad (Luke 18:23). A stone was in front of him, and he could not overcome it.

His wealth was a stone. I remind you of the parable of the Pharisee and the tax collector (Luke 18:914-). When they entered to pray, this Pharisee's self-righteousness stood before him, and the feeling that he was the best. As for the man who was the tax collector, he left justified because he said one phrase. Oh God, have mercy on me, a sinner (Luke 18:13). **Who will roll away the stone for us?**

The second point is the Marys; although the question preoccupied them and they faced difficulties, the truth was that **they had diligence and determination.** What did they do? They prepared the spices and themselves and left at dawn to go out (Mark 16:1) to place these spices on the body of Christ, who had died on the wood of the cross. Their concern was who would roll away the stone. This question did not deter them; it ignited their determination. They persevered with unwavering hope and a steadfast belief that something was inevitable. Saint Paul the Apostle tells us a beautiful verse: "Not lagging in diligence, fervent in spirit, serving the Lord" (Romans 12:11). In the Book of Proverbs in the Old Testament, it says: "The lazy man does not roast what he took in hunting" (Proverbs 12:27). This means that if you bring a hook and set it without preparing it well, you will not catch a fish. In the Old Testament, we see Nehemiah's circumstances in captivity. News came to Nehemiah that his country's walls were broken down, and its gates were burned with fire. After receiving the king's permission, he returned to his city, Jerusalem, and tried to build it. He did not have any capabilities, so he began to tell those living around the wall's perimeter that each one should build part of the wall that was in front of his own house (Nehemiah 3:28). And they began to work as such. He gave them a powerful slogan that said to them: "The God of heaven Himself will prosper us; therefore, we His servants will arise and build," (Nehemiah 2:20). This means we will take this success from God when we get up and work. Although the wall in front of him was destroyed and the doors were burned by fire. Perhaps this exact situation was with the wise virgins (Matthew 25:113-). They worked hard, prepared oil, prepared lamps, and waited for Christ. They stayed up even though they did not know when Christ the Bridegroom would come.

The first step, who will roll away the stone for us? This is the obstacle.

The second step is diligence and effort.

The third step was a good step, which was the step of the raised stone. It is the hand of our Lord when it works. They arrived at the tomb and saw the stone had been rolled away (Mark 16:4). Please imagine their feelings. Their inner joy was that the stone that represented the problem and difficulty was lifted by Jesus Christ, and he rose from the dead. They found the stone was rolled away, the tomb empty, and the hand of God at work. Therefore, when you face any difficulty, know that the hand of our Lord is working. Prior to the Resurrection by two days, there was the cross on Friday, and on the cross Jesus Christ was crucified, and on his right was a thief and on his left was another thief, so that everyone would be considered as if they were thieves. The right-handed thief said a beautiful phrase, and I think he did not expect its result: "Remember me, O Lord, when you come into your kingdom," and this was the result. "Today you will be with me in Paradise" (Luke 23:4243-). Christ rose to raise us up with Him. For this reason, when you face a difficulty or a problem, work hard and be honest and know that God's hand is working, and the result will be amazing with your faith and hope.

I extend my heartfelt congratulations on this glorious feast to all members of our community. I congratulate all the Fathers Metropolitans, Bishops, Hegumens, and Presbyters. I congratulate the deacons, the archons, and the servants. I also congratulate every Coptic family in every church and in any place. I congratulate the young men and women, and I also congratulate the boys and girls, and I congratulate the children. I congratulate you all from the land of Egypt and from the Coptic Orthodox Church, here from the cathedral, St. Mark's Cathedral in Abbasiya, Cairo. I send this congratulations to all of you. I wish you a joyful and blessed feast, filled with the cheerfulness and deep sense of the glorious resurrection that we commemorate and rejoice in as we echo the words of our daily prayers, "Arise, O sons of light, so that we may praise the Lord of hosts."

Christos Anesti, Alithos Anisti.
Christ is risen, truly He is risen.

Pamadras II

"من في الآلهة يشبهك يارب، أنت هو الإله الحقيقي الصانع العجائب. أظهرت قوتك في الشعوب وخلصت شعبك بذراعك." (قطعة ⲛⲓⲙ ⲉⲧⲁⲣ)

قداسة البابا يلتقي رهبان أديرتنا القبطية بحضور عدد كبير من الأحبار الآباء الأساقفة

ويستقبل رئيس الطائفة الإنجيلية والوفد المرافق له

ويستقبل رئيس الكنيسة الأسقفية والوفد المرافق له

ويستقبل نيافة الأنبا ديمتريوس وكهنة ورهبان وراهبات ومكرسات - ملوي

ويستقبل نيافة الأنبا توماس ورهبان دير السيدة العذراء والملاك ميخائيل - البهنسا

ويستقبل نيافة الأنبا كيرلس ومجموعة من رهبان دير مارمينا ومعهم نيافة الأنبا مرقس ونيافة الأنبا ماركوس

عيد القيامة المجيد
في صـــور

قداسة البابا يتلقى تهنئة رئيس المحكمة الدستورية العليا

ويتلقى تهنئة مندوب السيد رئيس الجمهورية

ويتلقى تهنئة وكيلة مجلس الشيوخ

ويتلقى تهنئة وزارة الدفاع

ويتلقى تهنئة وزارة الداخلية

ويتلقى تهنئة المهندس هاني عازر

ويتلقى تهنئة محافظ القاهرة

ويتلقى تهنئة وزير الكهرباء والطاقة

ويتلقى تهنئة وزير التنمية المحلية

ويتلقى تهنئة مجلسي النواب والشيوخ

ويتلقى تهنئة وزيرة الهجرة وشئون المصريين بالخارج

ويتلقى تهنئة وزيرة الثقافة

ويتلقى تهنئة محافظ دمياط

ويتلقى تهنئة مديرة الأكاديمية الوطنية للتدريب

قداسة البابا يتوسط الآباء المطارنة والأساقفة أثناء طقس إيداع الخميرة المقدسة للميرون الجديد